الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

# مشكل السكن العمودي وعلاقته بالجريمة في الأحياء السكنية الجديدة

## دراسة ميدانية بحي السكن الإجتماعي 1000 مسكن . الشلال . بعين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص الجريمة والانحراف

من إعداد الطالب:
برغيوة سليمان

تحت إشراف الأستاذة:
د. حفيفي رتيبة

السنة الجامعية: 2023/2022

# كلمة الشكر

شكرا لله الذي سخر الأسباب وقدر لنا الأسباب وأعاننا سبحانه

على إتمام هذا العمل المتواضع .

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي المحترمة " حفيفي رتيبة "

التي ساعدتني ولم تبخل علي بنصائحها طيلة إنجازي هذا البحث.

تحية وعرفان إلى كل من يعرف الكتابة ويقدر ابتسامة الحبر

إلى جميع من علمنا حرفا منذ بداية دراستنا وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة

ولو يتح لنا ذكرهم كلهم.

كما لا ننسى أن نشكر جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة فترة

الدراسة

وأخيرا نوجه شكرنا إلى جميع الذين أمدوا يد العون من قريب أو بعيد

وكل أعضاء لجنة المناقشة الذين نتقبل منهم ج

ميع انتقاداتهم بروح علمية.

# الإهداء

أهديهما إلى من صدق فيهما قوله تعالى:

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى والدتي العزيزة التي بدعائها

وحبها نجحت وإلى والدي العزيز الذي

تعب من أجل سعادتنا

أطال الله في عمرهما.

إلى أخي سميان وإخوتي حورية، سناء

نور الهدى الذين رافقوني

وساندوني لإتمام هذا العمل

وإلى كل العائلة صغيرا أو كبيرا.

وكل طلبة دفعة تخرج علم الاجتماع

جريمة وانحراف لهذه السنة.

**سليـــمان**

**الملخص بالعربية:**

تناولت هذه الدراسة العلاقة الموجودة بين السكن العمودي والجريمة في الاحياء السكنية الجديدة، وقد ازداد التدفق الهائل من السكان على هذه الاحياء نتيجة اتباع الدولة مجموعة من السياسات لامتصاص ازمة السكن والقضاء على البيوت الفوضوية والبيوت القصديرية المشوهة للمدينة، ورغم ذلك لم يتم دراسة ثقافات الافراد قبل ترحيلهم السبب الذي ادى الى ظهور مجموعة من المشاكل الاجتماعية والسكنية ومع غياب الامن تفاقمت هذه المشاكل وادت الى السلوك الاجرامي وارتكاب الجريمة من طرف قاطنيه، وعليه من خلال الدراسة و من أجل تحديد مشكلة البحث تم طرح التساؤلات التالية:

– ما هي العلاقة الموجودة بين انشار الجريمة و نمط السكن المودي؟.

– هل نمط السكن العمودي المتبع من طرف الدولة يؤدي الى انتشار الجريمة؟.

– هل اختلاف ثقافات الافراد في الاحياء السكنية الجديدة له دور في انتشار الجريمة؟.

– ما هي نوعية الجرائم المنتشرة في الاحياء السكنية الجديدة؟.

وقد وضفنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا وهذا من خلال استخدام اداة المقابلة في جمع المعطيات الميدانية على عينة من سكان الحي الجديد، وقد تم اختيارهم وفقا لطريقة العينة القصدية.

Abstract:

This study dealt with the relationship between vertical housing and crime in the new residential neighborhoods, and the massive influx of residents into these neighborhoods increased as a result of the state adopting a set of policies to absorb the housing crisis and eliminate the messy houses and the distorted tin houses of the city, and despite that, the cultures of the individuals were not studied before their deportation The reason that led to the emergence of a group of social and housing problems, and with the absence of security, these problems exacerbated and led to criminal behavior and the commission of crime by its residents, and accordingly, through the study and in order to define the research problem, the following questions were asked:

- What is the relationship between the prevalence of crime and the modal housing pattern?
- Does the vertical housing pattern adopted by the state lead to the spread of crime?
- Does the different cultures of individuals in the new residential neighborhoods have a role in the spread of crime?
- What is the type of crime prevalent in the new residential neighborhoods?

In this study, we have applied the descriptive analytical approach in order to describe the phenomenon and analyze it sociologically, and this is through the use of the interview tool in collecting field data on a sample of the residents of the new neighborhood, and they were chosen according to the intentional sampling method.

# فهرس المحتويات

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| **الإهداء.** | |
| **الشكر.** | |
| **فهرس المحتويات.** | |
| **الملخص.** | |
| **مقدمـــــــــــة** | **2-1** |
| **الفصل الأول: الإطار المنهجي.** | |
| **المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته.** | **4** |
| **1.** أسباب اختيار الموضوع | **4** |
| 2. أهمية الدراسة. | **4** |
| 3. أهداف الدراسة. | **4** |
| 4. إشكالية الدراسة والفرضيات. | **5** |
| 5. تحديد المفاهيم. | **6** |
| **المبحث الثاني: المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة.** | **10** |
| 1. المقاربة السوسيولوجية. | **10** |
| 2. الدراسات السابقة. | **11** |
| أ. الدراسات الغربية. | **11** |
| ب. الدراسات العربية. | **13** |
| ج. الدراسات الجزائرية. | **16** |
| 3. تقييم الدراسات السابقة. | **18** |
| **المبحث الثالث: الأسس المنهجية للدراسة.** | **18** |
| 1. منهج الدراسة. | **18** |
| 2. أدوات جمع البيانات. | **19** |
| 3. العينة وكيفية اختيارها. | **21** |
| 4. صعوبات الدراسة. | **21** |
| **الفصل الثاني: السكن العمودي والأحياء السكنية الجديدة.** | |

| | |
|---|---|
| تمهيد | **23** |
| **المبحث الأول: السكن** | **24** |
| **1.** ماهية السكن | **24** |
| 2. وظائف السكن | **24** |
| 3. أهمية السكن | **25** |
| 4. تطور السكن | **27** |
| 5. أنواع السكن بالجزائر | **31** |
| **المبحث الثاني: السكن العمودي.** | **33** |
| 1. نشأة السكن العمودي | **33** |
| 2. مفهوم السكن العمودي | **33** |
| 3. خصائص السكن العمودي | **33** |
| 4. الصيغ السكنية بالجزائر | **34** |
| 5. مزايا السكن العمودي | **35** |
| **المبحث الثالث: الأحياء السكنية الحضرية الجديدة** | **37** |
| 1. نشأة الأحياء السكنية الجديدة | **37** |
| 2. أسباب نشوء الأحياء السكنية الجديدة | **38** |
| 3. أهداف إنشاء الأحياء السكنية الجديدة | **39** |
| 4. أسس تكوين التجمعات الحضرية الجديدة | **39** |
| 5. مشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة | **41** |
| ملخص الفصل. | **42** |
| **الفصل الثالث: الجريمة.** | |
| **تمهيد.** | **44** |
| 1. نشأة علم اجتماع الجريمة. | **45** |
| 2. ماهية الجريمة. | **45** |
| 3. تقسيمات الجريمة. | **48** |

| | |
|---|---|
| 4. أركان الجريمة. | **49** |
| 5. أصناف الأحياء المصدرة للإنحراف والجريمة. | **49** |
| 6. دور الحي السكني في تنمية السلوك الاجرامي. | **50** |
| **المبحث الثاني: العوامل الاجتماعية والثقافية لارتكاب الجريمة.** | **51** |
| 1. العوامل الاجتماعية. | **51** |
| 2. العوامل الثقافية. | **52** |
| **المبحث الثالث: آثار الجريمة على الفرد والمجتمع.** | **52** |
| 1. الآثار الاجتماعية للجريمة على الفرد والمجتمع. | **52** |
| 2. الآثار الاقتصادية للجريمة على الفرد والمجتمع. | **53** |
| 3. الآثار النفسية للجريمة على الفرد والمجتمع. | **54** |
| خلاصة الفصل. | **55** |
| **الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة.** | |
| **المبحث الأول: عرض وتحليل محتوى المقابلات.** | **57** |
| **المبحث الثاني: الاستنتاج العام للدراسة.** | **81** |
| 1.الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضيات. | **81** |
| 2.الاستنتاج العام | **81** |
| **خـــــاتمة.** | **84** |
| **قائمة المراجع.** | **86** |
| **قائمة الملاحق.** | |

# المقدمة

## المقدمة:

لطالما اعتبرت المدينة موضعا مهما لدى الدراسيين والباحثين لا سيما في علم الاجتماع، فالمدينة فكل ابعادها سواء اجتماعية او ثقافية او حتى اقتصادية ادت الى ظهور مشاكل مختلفة تمس بالدرجة الاولى السلوك الحضري و البنية الاجتماعية للأفراد ،فالمشكل بالدرجة الاولى ادى الى ظهور احياء سكنية جديدة ادت هذه الاخيرة بدورها الى بروز السلوك الاجرامي كمحور اساسي في هذه السكنات العمودية.

عرفت الجزائر عدة سياسات سكنية منذ الاستقلال وذلك لفك الازمة السكنية الخانقة التي كانت تعاني منها المدن من بناءات فوضوية وبيوت قصديرية، الناتجة عن النزوح الريفي خاصة في فترة العشرية السوداء اين شهدت المدن الجزائرية ازمة سكنية كبيرة ومحاولة لإيجاد الحل وذلك بإنشاء الاحياء السكنية الجديدة وتغيير نمط السكن الى السكن العمودي وذلك للقضاء على المنضر التي كانت تعكسه الاحياء الفوضوية ،لكن بدأت تظهر مجموعة من المشاكل بعد ترحيل الافراد الى الاحياء الجديدة خاصة مشكل الامن وذلك راجع لاتساع مساحتها وكثرة كثافتها السكانية ،مع صعوبة تكيف الأفراد مع الوسط الجديد وضعف في العلاقات الاجتماعية السبب الذي أدى الى ظهور سلوك اجرامي في هذه الاحياء، وقد اردنا من خلال هذا البحث معالجة مشكل السكن العمودي وعلاقته بالجريمة في الاحياء السكنية الجديدة وذلك باتخاذ حتى 1000 مسكنة بالشلال ولاية عين الدفلى كنموذج لهذه الدراسة وذلك لمعرفة اهم المشاكل التي يعاني منها هذا الحي وعلاقتها بالجريمة والسلوك الإنحرافي التي كانت سبب في تفكك مجتمعه.

ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا الى اربعة فصول حاولنا من خلالها التعريف بموضوع دراستنا، وعلى هذا الاساس قسمت الدراسة الى الجانب النضري والجانب الميداني.

الجانب النضري اشتمل على اربعة فصول:

الفصل الاول: تمثل في الاطار المنهجي للدراسة من خلال تحليل موضوع الدراسة واسقاطها على النظريات المفسرة له مع التعرف على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع وذلك من اجل فهم الموضوع بالإضافة الى المنهج والادوات المختارة للدراسة وذلك لجمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالدراسة.

اما عن الفصل الثاني: قد تم التطرق الى معرفة تطور السكن في الجزائر مع المخططات التنموية التي استعملتها من اجل فك ازمت السكن، وكذا نشأة السكن العمودي والاحياء السكنية الجديدة مع ابراز ايجابيات وسلبيات السكن العمودي وتأثير ذلك على الحي السكني.

اما الفصل الثالث: يفقد فصص الجريمة اين تم معرفة ما هي الجريمة من مختلف جوانب دراستها من مفهوم اجتماعي ونفسي وشرعي ...مع الاشارة الى اهم اسباب انتشارها وآثرها على الفرد والمجتمع.

اما عن الفصل الرابع: وهو الفصل الاخير وقد خصص للدراسة الميدانية وتحليل بيانات المقابلة التي تم توزيعها على قاطني الحي السكني الجديد وذلك حسب فرضيات الدراسة.

وختمنا دراستنا بنتائج الفرضيات المتوصل اليها بالاستنتاج العام للدراسة واخيرا الخاتمة .

# الفصل الأول:

# الإطار المنهجي

## المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته.

### 1. أسباب اختيار الموضوع:

– تسليط الضوء على قضية مهمة في المجتمع الجزائري وهي مشاكل السكنات العمودية وعلاقته في انتشار الجريمة.

– الرغبة في دراسة هذا الموضوع دراسة أكاديمية من شأنها المساهمة في الكشف عن بعض جوانب هذه الاشكالية.

– تفاقم مشاكل السكن العمودي وتأثيرها على المجتمع الجزائري.

– معرفة العلاقة بين السكن العمودي والجريمة بأنواعها.

– دراسة الموضوع تمكننا من تنبيه السلطات من مخاطر السكن العمودي.

– حداثة الموضوع من حيث الدراسة نتيجة اهتمام الدولة بنمط السكن العمودي و تعميمه في مختلف ارجاء الوطن.

– اهتمام الطالب بهذا النوع من الدراسات.

### 2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الأكاديمية في محاولة التوصل إلى الأجوبة على أغلب الإشكالات وهذا لا يكون إلا بالطريقة المنهجية الاكاديمية للبحث العلمي في هذا الموضوع.

فالبحث العلمي في علم الاجتماع غايته هدفين أساسيين وهما الهدف النظري والهدف العملي:

– **الأول الهدف النظري:** نتعرف من خلاله على حقائق نظرية من شأنها أن تعرفنا وتبسط لنا الموضوع وندرسه بطريقة معمقة.

– **الثاني الهدف العملي:** يكمن في تحليل النتائج واقتراح حلول وضعية لتفادي الإشكالية الخاصة بهذا الموضوع المدروس واقتراح بعض الإجراءات العملية من شأنها تقليص مشكل السكن العمودي وانعكاساته في انتشار الجريمة خاصة في الأحياء الجديدة.

### 3. أهداف الدراسة:

– التطرق إلى أهم المشاكل التي من شأنها دراسة الموضوع ومعرفته معرفة معمقة ومنه اقتراح مجموعة من الحلول التي من شأنها التقليل والقضاء على مشكل السكن و اثاره السلبية خاصة في انتشار الجريمة.

– فهذا الموضوع هادف ولم يتم تسليط الضوء عليه من قبل مع أنه مهم ومن عمق المجتمع وما يعاني منه في عصرنا الحالي.

– محاولة دراسة الجريمة كآثار سلبية لمشكل السكن العمودي خاصة في الاحياء الجديدة.

– توعية المجتمع من خلال معرفة علاقة هذه السكنات العمودية بالجريمة.

– اثراء البحث العلمي ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية لتفادي هذه الجرائم بصفة عامة.

## 4. إشكالية الدراسة والفرضيات:

### 1.4.إشكالية الدراسة:

عرفت المدن الجزائرية نموا ديموغرافيا كبيرا وتطورا صناعيا مذهلا خلال فترة السبعينيات نظرا للتدفق الهائل للراغبين في العيش في المدن، وذلك للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الجزائر منذ الاستقلال، وتشير الاحصائيات الى انه اكثر من 100000 شخص يهاجرون سنويا الى المدن بحثا عن حياة أفضل والاقتراب إلى المراكز الكبرى القريبة من مكان عملهم، ففي فترة التسعينيات ازداد نزوح الأفراد أكثر نظرا للظروف الأمنية التي كانت تسود البلاد خاصة الأرياف وهذا ما كان سبب إنشاء الأحياء الفوضوية والبيوت القصديرية.

لم تظهر أزمة السكن الحالية فجأة ولكن كانت هناك عوامل اجتماعية وديموغرافية أدت إلى ظهورها ولعل أهمها تطور ظاهرة التحضر التي عرفتها المجتمعات مع توفر السكن وتطوره.

باعتبار الجزائر من الدول النامية هي الأخرى كباقي البلدان العربية تعاني من مشكلة السكن مقارنة بالنمو الديموغرافي فهي سجلت عجزا في عدد السكنات ،رغم أنها تسعى لإتباع سياسات وخطط تتماشى مع الزيادات السكانية للتخفيف من حده المشكلة و التقليل من الضغط على المراكز الحضرية بإنشاء السكنات العمودية والمدن السكنية الجديدة ،آخذة بعين الاعتبار المقاييس الصحية والجمالية لتهيئة العمران.

ولقد نجحت هذه السياسة إلى حد ما في توفير السكن إلا أنها فشلت بسبب انعدام التهيئة الحضرية والمرافق الضرورية وأيضا تصادم الثقافات والأفكار باعتبار الأشخاص من أماكن مختلفة، أبسط مثال اختلاف في نظافة السلالم مثلا، التي تكون في بعض الأحيان مشكل نزاع بين السكان، فالشجار بين الصغار قد يتعداه إلى الكبار مما يؤدي إلى الاختصام والشجارات المتكررة بين الجيران وبالتالي إلى النزاعات بينهم والمفضية في كثير من الأحيان إلى جرائم وخيمة.

ونتيجة لهذا التأثر والضغط الذي بلغ ذروته عند المواطن القاطن بالسكنات العمودية ،جعلته يعيش نوعا من الضغوطات النفسية والروتين اليومي، لبعض جوانب الحياة، فجعل من تصرفاته وسلوكياته تتسم بنوع من العدوانية والعنف في أبسط مواقف الاحتكاك بين الجيران في مختلف الأعمار،وكذلك ضيق المساحات داخل

المسكن مما يؤدي الى البحث عن فضاء أخر خارج المسكن ،مما يجعل أبناءهم المراهقين والشباب يلجؤون الى الجلوس في مداخل العمارات أو التجمعات داخل أقبيتها التي تعتبر في كثير من الدراسات السابقة هي مكان لوجيستيكي للانحراف بكل أشكاله كتناول المخدرات أو التخطيط للسرقة أو الاعتداءات المختلفة على الأملاك والأشخاص ، مما يجعل من هاته الأحياء السكنية مكانا للأمن أو انعدام الرقابة الأمنية.

ولهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة التي تربط بين انتشار الجريمة في السكن العمودي وبعض المتغيرات الأمنية الرامية لحدوثها في مختلف أطوار الجريمة وأشكالها وتمثلاتها لدى سكان هاته الأحياء وعليه كانت التساؤلات التالية:

1. **ما هي العلاقة الموجودة بين انتشار الجريمة ونمط السكن العمودي؟.**
2. هل نمط السكن العمودي المتبع من طرف الدولة يؤدي الى انتشار الجريمة؟.
3. هل اختلاف ثقافات الأفراد في الأحياء السكنية الجديدة له دور في انتشار الجريمة؟.
4. ما هي نوعية الجرائم المنتشرة في الاحياء السكنية العمودية؟.

## 2.4. فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى** : موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكيات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

**الفرضية الثانية** : تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .

## 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

### مفهوم السكن:

السكن هو المسكن والسكون أي الثبات والاستقرار ويقصد به المنزل أو البيت وهو الملجأ الطبيعي الذي ينبغي على الأسرة أن تكيف حياتها فيه[1].

هو السكون أي ثبوت الشيء بعد تحركه ويستعمل في الاستيطان، فنقول نذهب إلى سكن فلان أي مكان سكن فلان أي المكان الذي استوطنه فلان[2].

ما يرتاح إليه ويستأنس به مأخوذة من سكينة أي أن المسكن هو الذي يوفر السكينة.

[1]– سليماني جميلة، **دراسات في علم النفس الاجتماعي الفضائي**، دار هومة، الجزائر، 2011، ص49.

[2]– محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، د ت، ص 80.

**اصطلاحا:** يعرفه بيار جورج " العنصر الأساسي لارتباط ما بين الفرد والعائلة والوسط الإجتماعي والصلة اليومية مع الاطار التاريخي، والمجال الوظيفي وهو يضع نموذج مع الإنسانية "[1].

**المفهوم الإجرائي:**

هو عبارة عن مجموعة من الغرف مبنية بطريقة هندسية تختلف من مسكن لآخر،مبني على قطعة ارض يقطنه مجموعة من الأفراد أو في إطاره العام ما يعرف بالأسرة، يمارسون فيه نشاطات يومية مختلفة وغايته حماية الساكنين من الاعتداءات ومجموعة الظواهر الخارجية سواء كانت طبيعية أو بشرية.

**السكن العمودي:**

مصطلح السكن العمودي أو ما يطلق عليه بالسكن المتعدد الطوابق، هو أحد الأنماط السكنية التي تكون على هيئة عمارة سكنية تتضمن عدد من الشقق التي يعيش ضمنها مجموعة من الأسر في إطار وحدة سكنية كبيرة[2].

كما يعرف بأنه تجميع لعدة مساكن تبنى في عمارات ذات أربعة طوابق أو خمسة طوابق في الارتفاع وهي ذات شكل مربع أو مستطيل أو دائري، يستعمل السكان فضاء هذه العمارات جماعيا[3].

**المفهوم الإجرائي:**

هو طريقة حديثة في البناء، تعتمد على نظام الطوابق فيكون السكن فوق بعضه البعض بشكل عمودي وللوصول على المساكن العلوية يكون عن طريق السلالم أو المصاعد، غايته فك الأزمة السكنية الخانقة عن المدينة في ظل غياب قطعة الأرض لبناء مسكن واحد.

**مفهوم الحي :**

يعرف الحي من وجهة نظر سوسيولوجية بأنه مجموعة الأماكن السكنية التي يمنحها سكانه خصائص الارتباط الاجتماعي ،و المصلحة المشتركة،و يؤثر بعضهم على بعض،وهو أيضا المكان الذي يشعر فيه هؤلاء السكان بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه.[4]

---

[1]– الرزقي كتاف، **السكن العمودي والمشكلات الاجتماعية في المدينة الجزائرية**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2019، ص 104.

[2]– عبد الرزاق صالح محمود، **واقع السكن العمودي في مدينة الموصل**، دراسة ميدانية، 2012، ص 159.

[3]– تواتي طارق، التونسي فايزة، **تمثلات علاقة الجيرة داخل البناءات المعمارية العمودية بالمدن الصحراوية بين التقليد والحداثة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي لتحولات المدينة الصحراوية جامعة ورقلة، الجزائر، 2015، ص 298.

[4]– السيد حنفي عوض، **سكان المدينة بين الزمان والمكان**، المكتب العلمي، الاسكندرية، 1997، ص 195.

**الأحياء السكنية الجديدة:**

هو العمران الذي يخضع لخطة موضوعية يقوم على تنفيذها جهاز حكومي يتولى الإشراف على توجهيه وتنظيمه وتجهيزه بالمرافق العامة، ويخضع سكان المدينة لهذه الخطة ويلتزمون بها منعا لفوضى البناء وعشوائية النمو[1].

يعرف محمد أحمد عبد الله الأحياء السكنية الجديدة على أنها مساكن حضارية تختلف من بيئة لأخرى ومن مكان لأخر،بسبب المناخ وطبيعة كل منطقة، إذ أن الإنسان يكون بيئته والبيئة بذاتها تكونه،فكلما تكسب ممارسات وعادات في حياتنا اليومية فرضتها علنا المدينة التي نعيش فيها.[2]

**المفهوم الإجرائي:**

تعريف الأحياء الجديدة يكون من اسمها وهي عبارة عن مجموعة من المساكن العمودية حديثة البناء ،فتجمعها يشكل لنا حي جديد يقطنه مجموعة من السكان المختلفين فكريا وجغرافيا..... الخ.

**مشكلة السكن:**

هي تقنية الاكتظاظ والازدحام في المسكن ،حيث تنعدم فيه شروط الرفاهية والراحة مع صعوبة الحصول على مسكن اخر[3].

يرى **" كستلس "** أن مشكلة السكن هي كل شيء مشكلة في حد ذاتها أي نقص الرفاهية والتجهيزات والاكتظاظ ورغم عدم صلاحية بعض المساكن القديمة غير الصحية، إذن فقضية الاسكان ليست مجرد قضية تفاوت ضروري في حاجات السكن المحددة اجتماعيا وإنتاج السكن والأجهزة السكنية وهي تحديد هيكلي لهذا التفاوت[4].

**المفهوم الاجرائي** :ظهر مشكل السكن في الاونة الاخيرة كظاهرة اجتماعية عويصة تؤرق الباحثين في هذا المجال وقد أرجع السبب الرئيسي إلى الاكتظاظ السكاني والنزوح الريفي نحو المدن الأمر الذي شوه منظر المدينة بظهور البيوت القصديرية.

فالسكن غير اللائق أو المنعدم يسبب مشكل للفرد والمجتمع والدولة بصفة عامة، فإذا عجزت الدولة عن تلبية أبسط حاجات السكان فهذا مشكل في حد ذاته.فالسكن اللائق حق لكل مواطن.

---

[1]– زنتوت عبد الكريم، **قراءة سوسيولوجية لظاهرتي العنف والجريمة في الاحياء الجديدة**، جامعة الجزائر2، ص 04.

[2]– العيد شريفة، العربي ايشبودن، **الاحياء السكنية وسوسيولوجية الممارسة**،2021، ص 482.

[3]– جويدة عمر، **مجلة الدراسات الإقتصادية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد5، مارس2005، ص 5.

[4]– المرجع نفسه، ص 06.

## الجريمة:

أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع والجرم بمعنى الحر، وقيل أنها كلمة فارسية معربة، والجرم: مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا، كما تعني التعدي والذنب، فالجريمة والجارم بمعنى الكاسب وأجرم فلان أي اكتسب الإثم .

فالجريمة في المعنى اللغوي تعني اتيان الفعل الذي لا يستحسن ويستهجن والامتناع عن الفعل الذي يستحسن ولا يستحسن.

الجريمة هي محضورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير أو قصاص.

كما عرفت الجريمة من المنضور الاجتماعي أنها: كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما هو عدل في نظرها. أو هي انتهاك العرف السائد مما ستوجب توقي الجزاء

على منتهكيه. كما عرفت من المنظور النفسي على أنها إشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذة... الجريمة هي نتاج للصراع بين غريزة الذات أي نزعة التفوق والشعور الاجتماعي[1].

كما عرفها موريس وركلس الجريمة على أنها نسبية وزمنية ومجمعية وذلك أن المجتمع هو الذي يحدد ما هو خطأ وما هو صواب وهو الذي يقرر متى يكون فعل معين[2].

كما أشار الأمريكي "**جيروم هول**" أن الجريمة ضرر محظور بمقتضى سياق القانون الجنائي سند إلى رجل عادي بالغ،ارتكبه عن إرادة قصد يجب أن ينال عنه عقابا معينا في القانون[3].

## المفهوم الاجرائي للجريمة:

هي فعل مشين أو إثم يستحق فاعله العقاب ،وذلك من جنس العمل ،بمعنى هناك جرائم صغيرة وكبيرة ولذلك اتخذت الدولة إجراءات صارمة لأي نوع من الجرائم أقصاها جرائم القتل ونتيجته الاعدام أو المؤبد لتلحقها جرائم أخرى كجريمة المخدرات والسرقة والاختطاف والعنف اللفظي والجسدي ...

---

[1]– سامية عزيز، مازيا عيساوي، **الجريمة من منظور سوسيولوجي، الأسباب والأثار**، مجلة الدراسات في سوسيولوجية الإنحراف، م 06،ع 01، 2021، ص ص 128–129.

[2]– المرجع نفسه، ص 130.

[3]– حسن اسماعيل عبيد، **سوسيولوجية الجريمة**، بيروت، شركة ميدلان المحدودة، 1993، ص 97.

## المبحث الثاني: المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة.

### 1. المقاربة السوسيولوجية:

لا يمكن الانطلاق في أي بحث دون أن يكون له جانب نظري أو ما يعرف بسوسيولوجية البحث العلمي المبنية على أفكار الباحثين في علم الاجتماع وذلك من خلال التطرق لنظريات مرتبطة ببحثنا التالي:

### نظرية تصارع الثقافات:

لقد جاء أفضل تحليل للعلاقة بين الصراع الثقافي والجريمة من باحث لم يكن من مدرسة شيكاغو وهو "سلين" في كتابه "صراع الثقافة والجريمة"، تدور نظرية عن صراع الثقافة حول فكرة معايير السلوك، وقد أرجعها إلى القيم الثقافية المحبذة السلوك السوي، ويختلف محتوى هذه المعايير من ثقافة لأخرى، ولما كان المجتمع يتكون من جماعات متباينة الثقافات، فإن الجماعة ذات القوة الاجتماعية والسياسية هي والتي تتمكن من فرض معاييرها الثقافية على تعريف وتحديد ما هو الجريمة ،وهكذا فإن التعريف القانوني للجريمة يمثل معيار سلوكي لجماعة اجتماعية بعينها، وليس المجتمع ككل، وبالتاي فإن الناس يكونون في حالة صراع مع التعريفات القانونية للسلوك سواء عن عمد أو مصادفة، فلو كانت الثقافة الخاصة لشخص ما تسمح له بإتيان سلوك معين، ولكن كانت الثقافة السائدة أو المسيطرة لا تسمح له بذلك ،فإن سلوكه هنا سوف ينظر إليه باعتباره سلوكا منحرفا أو اجراميا[1].

وهذا التصارع يتخذ أحد المظهرين:

- ✓ الأول تصارع خارجي: وهو التعارض بين ثقافات مجتمعين حضاريين مختلفين، ويرى بعض العلماء أن أسباب هذا الصراع الخارجي ثلاثة:

1.الاستعمار:حيث يعتمد المستعمرون إلى فرض مبادئهم وقواعدهم السلوكية على أفراد المجتمع المستعمر الأمر الذي يؤدي إلى سلوك إجرامي نتيجة هذا التصادم الثقافي.

2.الهجرة:إذ يترتب عليها انتقال ثقافات ومبادئ المهاجرين وحضاراتهم وسلوكهم المتفق مع هذه الحضارة إلى المنطقة التي يهاجرون إليها، وقد يكون هذا السلوك غير مشروع وفقا لقانون الدولة التي هاجرو إليها نتيجة اختلاف المبادئ السائدة في ظل كل من الحضارتين[2].

3.الاتصال في مناطق الحدود: حيث يؤدي الاتصال بين أفراد الدولتين المتجاورتين ،واختلاف حضارة هاتين الدولتين إلى تعارض سلوك الأفراد المنتمين إليها .

---

[1]– عدلي محمود السمري، **علم الاجتماع الجنائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 132.

[2]– فوزية عبد الستار، **مبادئ علم الاجرام وعلم العقاب**، مرجع سابق، ص 51.

- ✓ الثاني تصارع داخلي : من أهم مظاهر الصراع الداخلي هو الصراع الذي ينشب بين الثقافة والمبادئ العامة السائدة في المجتمع وبين ثقافات أو مبادئ فرعية تسود في جماعة صغيرة ،فيترتب عليه إتيان السلوك المخالف للقانون ،مثال ذلك جرائم الثأر.

يلخص دعاة هذه النظرية أنه حينما يكون السبب الظاهري للإجرام هو حالة المجرم النفسية أو العقلية، فالعامل الحقيقي هو التأثير الاجتماعي على الفرد[1].

لقد تم الاعتماد على نظرية صراع الثقافات على موضوع دراستنا، وذلك أنه لكل فرد معتقداته الخاصة وثقافته وعاداته وكذا تقاليده فإذا كان المجتمع هو الحاضنة لمجموعة من الأفراد فإن بالضرورة يوجد تباين كبير في الأفكار، فالأحياء السكنية الجديدة تضم مختلف القيم والعادات والتقاليد ،حيث أنه يسعى كل فرد لفرض سيطرته وفرض عاداته وقيمه وحتى ثقافته سواء كانت جيدة أو سيئة، وهنا يحدث ما يسمى بتصارع الثقافات بين الأفراد حيث أن هذا التصادم ينتج عليه ثقافات فرعية تكون سبب في ظهور سلوكيات عنيفة إجرامية عدوانية.

## 2. الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة في توجيه الباحث ومساعدته من أجل تحديد أبعاد الموضوع والإحاطة بكل جوانب البحث السوسيولوجي علميا ومنهجيا ،لذلك قمنا بجرد لأهم الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا ومحاولة الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها.

### أ. الدراسات الغربية:

الدراسة الأولى:المدرسة الإيكولوجية (مدرسة شيكاغو ):

إن الأفكار الرئيسية لهذه المدرسة كانت تتمركز حول الإجابة على سؤالين هما:ما هي القوى غير الاقتصادية التي تعمل على خلق ثقافة المدينة؟وما هي إمكانات الاختيار الحر والتجديد في ثقافة المدينة؟

يضاف إلى ذلك أن "روبرت بارك" و "سينجر" قد تمكنا من التوصل إلى وسيلة لوصف تطور المدن[2].

اهتم بدراسة المدينة بوصفها مكانا ونظاما أخلاقيا عن طريق التحليل الوظيفي، وإظهار الامكانات الثقافية والأخلاقية، إيكولوجية المدينة حسب بارك: لا يعني الاقتصار على تتبع التقسيم المكاني الداخلي للمدينة وإنما ما أراده في الحقيقة اكتشاف تأثير هذه الظواهر الفيزيقية في خبرة سكان المدينة.

---

[1]– فوزية عبد الستار، **مبادئ علم الاجرام وعلم العقاب**، مرجع نفسه، ص ص 51–52.

[2]– محمد عاطف غيث، **علم الاجتماع الحضري**، ب ط، دار المعرفة الاجتماعية للنشر، القاهرة، 2007، ص 38.

ويفترض بارك أن الظروف النفسية والأخلاقية للحياة في المدينة سوف تعكس نفسها بصورة طبيعية ،في كيفية استغلال المكان ،وفي أنماط الحركة الانسانية.[1]

وأما عن " بيرجس " فطرح فرضا رئيسيا ترتكز عليه الإيكولوجية الحضرية وهو: المدينة تنمو في شكل دوائر مركزية تدور حول قلب المدينة "المنطقة التجارية " وفي الدوائر المحيطة بذلك المركز تتركز دوائر أخرى اتجاهها وهي خمسة مناطق: المنطقة التجارية تعتبر مركز العمل والتجارة وتتميز بالمؤسسات التجارية وقلة السكان. منطقة التحول وهي غير صالحة للسكن، غالبية سكانها مهاجرون. مناطق سكن طبقة العمال تتميز بمساكن الطبقة العاملة، وأغلب سكانها من أصول مهاجرة. منطقة سكن الأثرياء. وأخيرا المناطق الهامشية تضم بعض الضواحي والمدن التابعة للمدينة المركزية.[2]

## الدراسة الثانية: دراسة "كليفورد شو" و "هنري ماكي" (جنوح الشباب ومناطق المدينة في سنة 1929

حيث اعتمد نشر كتاب حول الجنوح في المدينة أكد فيه بعد إحصاء أماكن سكن نحو 60 ألف من اللصوص والمجرمين والجانحين شيكاغو أن نسب الجريمة والجنوح تتغير بتغير أحياء المدينة[3].

اعتمد على نموذج المنطقة المركزي لدراسة انحراف الأحداث في مدينة شيكاغو وكان أول من استخدم مصطلح مناطق الانحراف من خلال دراسته، افترض أن هناك علاقة بين البيئة الاجتماعية والأحداث حيث قام بتقسيمها إلى أربعة مناطق، واعتمد على الاحصاءات الرسمية ومن ثم قام بتسجيل نسب الأحداث المجرمين والمنحرفين في كل منها وتوصل إلى أن الانحراف يرتكز في المناطق التي تجتمع حول المنطقة التجارية المركزية، حيث تبين أن 25 % من أطفال هذه المناطق سجلوا في سجلات الشرطة كمنحرفين ،في حين لا تزيد النسبة المماثلة في المنطقة الأخرى عن 1%.[4]

والنتائج المتحصل عليها من الدراسات أن ظواهر الجنوح والجريمة ترجع إلى:

أن المناطق الحضرية لها تأثير كبير في توسيع نطاق الجرائم التي تمارس بها، فكلما كانت المدينة كبيرة كان الاجرام أكبر ،وذلك راجع لحركية السكان والوضع الاقتصادي المتباين.

---

[1]– عدلي محمود السمري، **علم الاجتماع الجنائي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 118.

[2]– المرجع نفسه، ص 119.

[3]– الان كولون، **الطرائق في علم الاجتماع**، مدرسة شيكاغو، ترجمة مروان بطشن، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2005، ص 98.

[4]– عدلي محمود السمري، علم الاجتماع الجنائي، مرجع سابق، ص120.

تتنوع الجريمة بتنوع الأحياء، فاختلاف النشاط التجاري في منطقة معينة يؤدي إلى انتشار مختلف الجرائم السرقة، الاحتيال، السطو...الخ[1].

## الدراسة الثالثة: الادماج الاجتماعي للعائلات المهاجرة في فضائهم المنزلي الجديد (ماري نوال بشزن)

تناولت دراسة ماري نوال بشزن 1993 عملية الإدماج الاجتماعي للعائلات المهاجرة في فضاءهم المنزلي الجديد، بهدف معرفة الطريقة التي يستخدمها المهاجرون للتكيف مع المسكن الجديد بالبلد المستقبل. وقد تمت الدراسة بثلاث مناطق حضرية في بلجيكا وهي من أشد المناطق لاستقطاب المهاجرين:منطقة Namur، منطقة Bruxelles ومنطقة Charleroi[2].

وقدرت عينة الدراسة ب 1000 عائلة مهاجرة من أصل مغربي ،تركي ،ايطالي ،يتراوح سن رب الأسرة (وهو الشخص الذي أجريت معه الدراسة) ما بين 35 و45 سنة، وقد شملت أدوات جمع البيانات في المقابلة والاستبيان.

تلخصت أهم نتائج الدراسة في النقاط الأساسية التالية:

لا يحقق الفضاء المنزلي الجديد الاندماج الاجتماعي للعائلات المهاجرة في بعض المناطق من بلجيكا، ويعود السبب حسب أفراد العينة المدروسة إلى الظروف السكنية السيئة والمشكلات اليومية الناتجة عن ضيق فضاء المسكن وكذا عدم توفر المسكن على الشروط الصحية اللازمة.

أدى عدم تناسب حجم المسكن مع حجم العائلات إلى مطالبتهم بحقوقهم الوطنية في البلد الذي أصبحوا ينتمون إليه.

وجدت الباحثة أن تحديد مفهوم الاندماج الاجتماعي في مثل هذه الظروف يعد بالنسبة للعائلات المهاجرة من أفراد العينة أمرا مبهما[3].

### ب.الدراسات العربية:

[1]– الان كولون، مرجع سابق، ص 102.

[2]– سليماني جميلة، **دراسات في علم النفس الاجتماعي الفضائي**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص ص 278–279.

[3]سليماني جميلة،دراسات في علم النفس الاجتماعي الفضائي ،مرجع سابق ،ص 279 .

**الدراسة الأولى:** تحت عنوان" أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية (دراسة تحليلية لمدينة نابلس)" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، من اعداد " محمد توفيق محمد الحاج حسن "، قسم التخطيط الحضري والإقليمي . جامعة النجاح الوطنية نابلس . فلسطين، 2007 [1].

حيث تمثلت اشكالية الدراسة:

اهتمت الدراسة بمحاولة التعرف على أنماط تلك المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ومسبباتها، ومنها الجرائم، وأبرزت دور ما يعرف بالأمن الحضري في التغلب على هذه المشاكل والجرائم.

تساؤلات الدراسة: ما درجة شعور المواطنين بالأمن في مدينة نابلس؟.

فرضيات الدراسة:

1.درجة شعور الناس بالأمن في مدينة نابلس تعزى لمتغير العمر.

2.درجة شعور الناس بالأمن في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

3.درجة شعور الناس بالأمن في مدينة نابلس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4.درجة شعور الناس بالأمن في مدينة نابلس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

5.درجة شعور الناس بالأمن في مدينة نابلس تعزى لمتغير المهنة.

ارتكزت هذه الدراسة على المحاور الثلاثة:

1.المحور العام النظري: وتناول دراسة المفاهيم والنظريات والنماذج ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مستخدما المنهج التاريخي والوصفي في دراسة هذا الإطار.

2.المحور المعلوماتي: وتناول جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول منطقة الدراسة .

مستخدما الأسلوب الوضعي والمسح الميداني وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع ذوي العلاقة.

3.المحور التحليلي والتقييم: وتناول تحليل الواقع الحالي للجريمة والأمن في منطقة الدراسة من خلال نتائج الاستبيان.

وتم استخدام الأسلوب التحليلي بالاستفادة من برنامج التحليل الاحصائي spss.

**مجال الدراسة:** تمت الدراسة في مدينة نابلس بفلسطين وشملت كل أحيائها.

**المجال البشري:** تكون مجتمع الدراسة من جميع سكان مدينة نابلس، وقد بلغ عددهم 1016.

[1]– محمد توفيق محمد الحاج حسن، **أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية**، دراسة تحليلية لمدينة نابلس ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2007.

**عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ووزعت حسب عدة متغيرات أهمها العمر،الجنس ،المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ،والمهنة بالإضافة إلى التوزيعات حسب منطقة السكن.

**نتائج الدراسة:**

– يلعب العامل السياسي والأمني الدور الرئيسي والهام في عملية عدم الاستقرار الأمني في الأراضي الفلسطينية.

– ساهمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ازدياد وارتفاع معدل الجريمة وخصوصا جرائم السرقة والقتل مما أدى إلى خلق شعور بعدم الأمان على النفس والمال.

– عدم الإحساس بالأمن النفسي وعلى الممتلكات عطل من حركات النشاط الاقتصادي والاستثماري، وعطل عجلة التنمية مما ساهم في زيادة المشاكل الاقتصادية.

– يزداد عدم الشعور بعدم الأمن والأمان لافتقار الناس لرؤية مستقبلية لتحسين الأوضاع الأمنية في المستقبل المنظور.

– ازدياد قوة الخارجين عن القانون ومرتكبي الجرائم والانحرافات خلقت واقعا فوضويا جديدا يزيد من ضعف الاستقرار وشعور الانسان بالأمان.

## الدراسة الثانية:دراسة عبد الله بن حسين الخليفة حول المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض 1413 هـ.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الجريمة في مدينة الرياض وعن نمط توزيعها بين الأحياء وعن اختلاف أنواع الجريمة من حي لأخر، وقد اشتملت على الحي السكني بمدينة الرياض ،حيث تم قياس جميع متغيرات البحث على مستوى كل حي.

تساؤلات الدراسة:

– إلى أي مدى تختلف الأحياء السكنية بمدينة الرياض بعضها عن بعض من حيث معدلات الجريمة؟

– ما مدى انتشار أنواع معينة من الجرائم في أحياء معينة، وغيابها في أحياء أخرى؟

– إلى أي مدى يمكن تفسير الاختلاف بين الأحياء في معدلات الجريمة وتنوع أنماطها من خلال الخصائص الإيكولوجية للأحياء؟

عينة الدراسة: تم اختيار 65 حي سكني بمدينة الرياض وتم تعميم نتائج الدراسة على جميع أحياء المدينة.

منهج الدراسة: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج المسحي[1].

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحياء السكنية التي تتركز بها الأسر الوافدة غير العربية ذات الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة ترتفع بها معدلات الجرائم كجرائم المخدرات ،أما الأحياء التي تتركز بها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة ترتفع بها معدلات مختلفة من الجرائم كجرائم السرقة والمخدرات والجرائم الأخلاقية ...الخ[2].

**ج.الدراسات الجزائرية:**

**الدراسة الأولى:** اللاأمن داخل الأحياء السكنية الجديدة وأثره على الاندماج الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة،

إعداد فاطمة قاسمي وحورية بلهيوفي ، 2017/ 2018 .[3]

إشكالية الدراسة: اهتمت هذه الدراسة بمحاولة معرفة الصعوبات التي يواجهها الأفراد عند الانتقال إلى الأحياء السكنية الجديدة وذلك في تحقيق الاندماج بمستويات متباينة حسب كل فرد حتى داخل الأسرة الواحدة، هذا وأيضا شعورهم باللاأمن الذي يعد مسألة ضرورية لاندماج سكان الاحياء، وايضا انعكاس ذلك على سلوك الفرد.

التساؤلات:

– ما هو واقع اندماج الأفراد و الأسر داخل الأحياء السكنية الجديدة؟.

– هل هناك علاقة بين اندماج الأفراد وشعورهم بللا أمن؟.

– فيما تكمن أسباب صعوبة اندماج الأفراد بالأحياء السكنية الجديدة؟.

– ما هو انعكاس شعور الأفراد بللا أمن داخل الأحياء السكنية على سلوكا تهم الاجتماعية؟.

فرضيات الدراسة:

. اندماج الأفراد بالأحياء السكنية الجديدة لها علاقة بشعورهم بالأمن.

. اللأمن من بين أسباب صعوبة الاندماج الاجتماعي بالأحياء الجديدة .

. الصراع بين الثقافات داخل الأحياء السكنية ينعكس على سلوكا تهم الاجتماعية.

---

[1]– عبد الله بن حسين الخليفة، **المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض**، الكتاب السنوي، دورية علمية متخصصة محكمة، العدد 02، 1994، ص 126.

[2]– المرجع نفسه، ص 126.

[3]– فاطمة قاسمي، حورية بلهيوفي، **اللاأمن داخل الأحياء السكنية الجديدة وأثره على الاندماج الاجتماعي**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018/2017.

مجال الدراسة: حي 400 مسكن واد الريحان بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

المجال البشري: يتكون من مجموعة من 60 مفردة من كلا الجنسين.

العينة : تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار أفراد العينة .

منهج الدراسة: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثتان الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة والاستمارة.

نتائج الدراسة:

. تعرض الأفراد للاعتداءات داخل الحي السكني من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على سمعة الحي مما يدفع بالساكنين إلى الحيطة والحذر في علاقاتهم الاجتماعية وهو الأمر الذي يزيد من صعوبة التكيف والاندماج.

. مسألة الاندماج لا تتأثر فقط بمسألة الأمن وإنما هناك عدة مشاكل اجتماعية تؤثر على أفراد المجتمع أهمها البطالة، التفكك الأسري ...

**الدراسة الثانية: علاقة الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة (المدينة الجديدة . علي منجلي الوحدة الجوارية رقم 6)** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع الحضري . جامعة منتوري . قسنطينة من إعداد سعاد بن سعيد ،السنة 2004 . 2005[1].

إشكالية البحث: اهتمت هذه الدراسة بمحاولة معرفة طبيعة العلاقة التي تكون بين الجيران في الأحياء السكنية الحضرية الجديدة، ومدى تأثير انعكاس نمط السكن الحضري واختلاف ثقافات الأسر في العمارة الواحدة على علاقة الجيرة.

تساؤلات الدراسة:

. ما طبيعة العلاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة؟.

. هل هذه العلاقات تتأثر بالخلفية الثقافية للسكان؟.

. ما هو أثر الوضع الجديد في الإقامة والسكن على علاقات الجيرة وعلاقات القرابة؟.

. وهل أن ضيق العلاقات الحالية يرجع إلى تغيير السكان لنوع السكن أو ترجع إلى علاقات القرابة؟.

الفرضيات: علاقات الجيرة في المناطق الحضرية الجديدة بنمط السكن والخلفية الثقافية والاجتماعية للسكان.

مجال الدراسة: تمت الدراسة بالمدينة الجديدة . علي منجلي . الوحدة الجوارية رقم 6 . قسنطينة.

[1]– سعاد بن سعيد، **علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004.

المجال البشري: تتكون من 120 مفردة من سكان الأحياء الجديدة باختلاف مستواهم الاجتماعي وأعمارهم وحالتهم الاجتماعية.

العينة: تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار أفراد عينة هذه الدراسة.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة واستمارة جمع البيانات عن طريق المقابلة.

نتائج الدراسة:

طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة هي علاقات مصلحية ،سطحية ،ومنفعية تكاد تخلو من التعاون والمودة وهنا ما يسود المجتمع الحضري.

تأثير تغيير نوع السكن في علاقات القرابة ،والصداقة القديمين حيث أكدت النتائج أن العلاقات قد تفككت وتلاشت نوعا ما .

### 3. تقييم الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها أن معظمها درست التجمعات السكانية الجديدة ومعظم الدراسات تناولت كيفية تأثير السكن واختلاف الثقافات الاجتماعية والاقتصادية في انتشار مختلف الجرائم. كما أن هناك تشابه على مستوى الأهداف بالنسبة للدراسات السابقة ودراستنا الحالية.

وأيضا مجموع هذه الدراسات ودراستنا الحالية قريبة من بعضها البعض فهي أفادتنا بشكل كبير في معالجة الموضوع وساعدتنا في البحث عن مشكل السكن العمودي وعلاقته في انتشار الجريمة خاصة في الأحياء السكنية الجديدة، أي أن هذه الدراسات ساهمت بشكل كبير في إبراز أهمية موضوع الدراسة.

## المبحث الثالث: الأسس المنهجية للدراسة:

### 1. منهج الدراسة:

إن لكل دراسة منهجا خاصا والميل إلى تحديده واختياره يتوقف على طبيعة المتغيرات الخاصة بالدراسة ولكي نستطيع تحديد مفهوم منهج البحث لابد من إعطاء تعريف عام وشامل لمصطلح المنهج، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة[1].

[1]– عامر قنديجيلي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 40.

ويعرف أيضا إلى أنه مجموعة من الخطوات المنتظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى النتيجة[1].

وفيما يخص دراستنا فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي لكونه يعتمد على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد عن كشف كل الجوانب الخاصة بظاهرة الدراسة.

**المنهج الوصفي التحليلي:**

والذي يعتبر طريقة أو أسلوب لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها للدراسة الدقيقة[2].

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا: تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق الإعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر[3].

وفي هذه الدراسة يستخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي ،ذلك لطبيعة الموضوع وأهداف الدراسة التي يستلزم الوصف والتحليل لمشكل السكن العمودي وعلاقته بانتشار الجريمة في الأحياء السكنية الجديدة.

## 2. أدوات جمع البيانات:

أي بحث أو دراسة تتطلب اتباع منهج يخدم تلك الدراسة و وأدوات تساعد على التوصل إلى النتائج بشكل دقيق حيث أنها تعتبر الركيزة الأساسية في البحث العلمي نظرا لتوقف جميع نتائج الدراسة عليها ،وأيضا هي الرابط الذي يصل بين الباحث ومجتمع الدراسة.

وتعرف أدوات جمع البيانات على أنها جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع بحد ذاته ،فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين[4].

---

[1]– عبد الباقي زيدان، **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2، القاهرة، دار المعرفة للنشر، 1974، ص 37.

[2]– بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، **منهجية العلوم الاجتماعية**، د ط، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ص 168.

[3]– أحمد عياد، **مدخل منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 11.

[4]– إحسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحوث الاجتماعية**، دار الفكر الطليعة، لبنان،1981، ص 54.

ويمكن استخدام أكثر من وسيلة في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ودراسة الظاهرة من كافة الجوانب.[1]

وفي بحثنا استعملنا الأدوات التالية:

**أ. الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات وهي الأكثر استعمالا من طرف الباحث، من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها، وايجاد ما بينها من علاقات.

فالملاحظة Observation هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وهي تعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها، ولا نعني بها الملاحظة العابرة العادية وإنما الملاحظة العلمية[2].

حيث قمنا بالاعتماد على هذه الأداة وذلك من خلال الخرجات الاستطلاعية باستخدام الملاحظة المباشرة ملاحظة سلوك الفرد القاطن بالأحياء السكنية الجديدة.

**ب.المقابلة:** هي احدى أهم وسائل جمع البيانات ،وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته[3].

هي عبارة عن عملية اتصال مباشر بين الباحث ومساعديه من ناحية وبين المبحوثين أو مفردات عينة مختارة من ناجية أخرى، حيث يوجه الطرف الأول في العادة جملة من الأسئلة المقننة أو غير المقننة إلى الطرف الثاني، وقد تسجل أو تدون الإجابات بهدف مراجعتها وتفريغها ووصفها فيما بعد، وتستخدم المقابلة في كثير من مجالات الحياة مثل الطب والصحافة والتربية واختيار الموظفين والعدالة وغيرها[4].

وقد قمنا بمراعاة أثناء إجراء المقابلة مع المبحوثين:

. أن تكون الأسئلة متنوعة و واضحة ودقيقة ومحددة.

. أن ينفرد الباحث بالمبحوث ويطمئنه عن سرية المعلومات الشخصية التي سيدلي بها .

. أن يشرح الباحث معنى أي سؤال قد يسيء المبحوث فهمه.

. الانتباه وعدم الاستهزاء بالمبحوث.

واعتمدنا على أداة المقابلة في بحثنا لمعرفة وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات انطلاقا من دليل المقابلة الموجه الى المبحوثين.

---

[1]– محمد شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، العراق، 1996، ص 112.

[2]– أحمد عياد، مرجع سابق، ص 131.

[3]– المرجع نفسه، ص 128.

[4]– طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 136.

## 3. العينة وكيفية اختيارها:

لم تعد البحوث الميدانية المعاصرة تعتمد على طريقة المسح الشامل ،بل اصبحت تعتمد على عينات مختارة من مجتمع البحث sample . والبحث أو التحقيق الاجتماعي من خلال العينة أصبح من أهم التقنيات المستعملة في معرفة الواقع الاجتماعي. واستعمالها شائع في علم الاجتماع وعلم السكان ،وهي تهدف إلى الحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء ، وهي تؤدي في أغلب الأحيان إلى إظهار معطيات يمكن استغلالها وتكميمها مباشرة[1].

تعرف العينة على أنها المجموعة الجزئية التي يقوم بها الباحث بتطبيق دراسته عليها وتكون ممثلة بخصائص مجتمع الدراسة ككل[2].

وطريقة العينات لا تدرس جميع وحدات مجتمع البحث ،بل هي تدرس جزءا صغيرا من مجتمع البحث بعد اختياره اختيارا منظما أو عشوائيا[3]، لقد اعتمدنا دراستنا على اختيار العينة القصدية أو العمدية حيث تم اختيار مفردات العينة شخصيا والتي كانت ممثلة أكثر لمجتمع البحث، العينة القصدية (العمدية ) هي العينة التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهي تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله[4].

حيث أنه تمثلت العينة في دراستنا على الأفراد القاطنين بعمارات الحي السكني الجديد (مقابلة مع 08 أفراد).

## 4.صعوبات الدراسة:

. قلة الدراسات السوسيولوجية الخاصة بالجريمة في الأحياء السكنية الجديدة.

. قلة المصادر والمراجع.

. قلة الوقت حيث أن بحث دراستنا يحتاج مدة زمينة كافية لجمع المعلومات ودراسة الحي.

. صعوبة المقابلة في الحي الجديد وخوف المبحوثين من أن أكون من عناصر الشرطة.

---

[1]– عبد الغني عماد، **منهجية البحث في علم الاجتماع**، ط 1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2007، ص 54.

[2]– بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، مرجع سابق، ص 318.

[3]– عبد الغني عماد، مرجع سابق، ص 54.

[4]– أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1991، ص 129.

# الفصل الثاني: السكن العمودي والأحياء السكنية الجديدة

**تمهيد:**

إن ترحيل السكان من أحيائهم الفوضوية ودخولهم الاحياء السكنية الجديدة بدون توفير تهيئة حضارية يجبر السكان على عدم الرضى بالحي السكني الجديد والرغبة في الرجوع الى معيشتهم القديمة، بالرغم من السياسات التي اتبعتها الدولة في فك الازمة الخانقة التي كانت تعاني منها المدن، حاولنا من خلال هذا الفصل معرفة السكن وتطوره وأهميته وأنماطه ووظائفه، وسياسة الدولة في فك الازمة مع مخططات التنمية وأيضا في المبحث الثاني تم التركيز على ايجابياته وسلبياته وانواعه واهم خصائصه واماكن المبحث الثالث. السكن وتطوره واهم سياسة الدولة المتبعة لفك الأزمة وكان الناتج السكن العمودي الذي تم التعرف على مزاياه وتأثير ذلك على الاحياء السكنية الجديدة.

## المبحث الأول: السكن.

### 1. ماهية السكن.

السكن هو الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار، هو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة والتسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد، باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة.

وفي هذا الصدد يرى المفكر نيفث ادم Nevitt–Adam من خلال كتابه " المشكل الاقتصادي للسكن " على أن السكن عبارة عن حق وإحدى عناصر مستوى المعيشة شأنه شأن الغذاء وجميع متطلبات الحياة[1].

المسكن هو الوحدة السكنية في التجمع العمراني الذي يتمثل في بناءه أو جزء منه مخصص لسكن عائلة واحدة سواء كان هذا المبنى من دور واحد أو عدة أدوار شرط أن يكون في مجموعة مكونة ليكن واحد مشغل فالمسكن يتكون غالبا من غرف سكنية مركزة في ثلاث أجزاء رئيسية هي: جزء للنوم: ويشمل حجرات النوم للوالدين والأولاد والضيوف، جزء الاستقبال: ويشمل الحجرات الصالون والمعيشة والجلوس والطعام ،جزء الخدمة: ويشمل حجرات المطبخ والحمامات والسلالم والممرات والمداخل[2].

### 2. وظائف السكن:

يقدم السكن عدة وظائف أساسية انطلاقا من شكله والغرف التي يتكون منها و التجهيزات التي يتوفر عليها ويوضح عبد الحميد دليمي بالاستناد على ما قدمه Roberet Leraux في دراسة حوله إيكولوجية الإنسان أن المسكن يستجيب إلى ثلاثة وظائف:

1 . يقي الفرد من العواصف والأمطار والثلج والشمس.

2 . يحافظ على الفرد من العدوان الخارجي .

3 . يحافظ على الأشياء السرية.

كذلك بالاعتماد على ما قدمته جاكلين بالماد Jackueline Palmade فتبين في دراستها حول مشكل السكن أنه يلبي أربع وظائف أساسية:

---

[1]– زعموش جمال، **السياسة السكنية في الجزائر ومدى نجاعتها في تطويق أزمة السكن دراسة 300 مسكن تساهمي برج بوعريريج**، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015/2014، ص 34.

[2]– سهام وناسي، **النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الحضري، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 114.

1 . يحمي السكن الفرد من العالم الخرجي و تشرح هذه العبارة قولها " لا يراني أحد " إلا في الحالة التي أريد فيها ذلك.

2 . وظائف حفظ الانا في وسط المجال الذي تعيش فيه العائلة ،يجب أن يوفر لكل فرد من أعضاء العائلة الاستقلال في المجال الذي تشغله العائلة.

3 . وظائف الضمانات الاجتماعية وتكوين وحدة العائلة التي يجب على السكن أن يوفر مجالا خاصا بالأطفال ويوفر مكان للتركيز النفسي والاستهلاك العاطفي يجب أن يوفر أيضا مجالا يسمح لكل عضو من أعضاء العائلة أن يقوم بدورة وأن يتطور.

4 . وظائف الاستقبال والحياة الاجتماعية، التنظيم الحر للمجالات وظيفة الحفاظ على الأشياء الجميلة وإمكانية إدماج وسائل الحياة العصرية مكان الغسالة واخر للمكيف.

يرى بيار جورج pierre george: إن المسكن لا يقدم الوظيفة العضوية فقد بل يعتبر عنصرا أساسيا في الربط بين الفرد والأسرة والوسط الاجتماعي الذي يعتبر في نفس الوقت وسط ثقافيا حضريا[1].

المسكن يعتبر مأوى للإنسان هذا المفهوم من المعاني التقليدية التي ترى فقط منذ فترة زمنية بعيدة، ويأخذ معنى المكان الذي تحقق الحاجات الجسدية ورعاية الأطفال وحفظ الممتلكات وعلاوة على ذلك فهو ليس مكان للإيواء فقط ولكنه للتنشئة الاجتماعية ومجال إقامة العلاقات الاسرية[2].

## 3. أهمية السكن:

للسكن أهمية كبيرة في حياة الفرد يمكن حصر أهمها بثلاث جوانب أساسية لا يمكن الاستغناء عليها وهي: اقتصادية، اجتماعية، سياسية.

**1.3. الأهمية الاجتماعية:** يعتبر السكن من أهم وأكثر الضروريات لحيات الفرد ،قد يؤدي فقدان السلوك الى الإحباط النفسي والاجتماعي وجعله يسلك سلوك غير سوي، لا ترضاه الأخلاق الاجتماعية ولا الدينية وغيابه يشكل أزمة.

بغض النظر على حصول الفرد على السكن بصفة مجانية أو بسعر رمزي، الحصول على سكن يأخذ شكلين إما الحصول على السكن بصفة الملكية، أو الحصول على السكن بصفة الكراء، إذن فملكية السكن تحمل الفرد أن يدفع تكلفة عالية مقابل ملكية السكن الذي تعطي له مجموعة الإيجابيات ،فهو يعد كأداة استقرار

[1]- عبد الحميد دليمي، **دراسة في العمران السكن والاسكان**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة 2007، ص ص 36-37.

[2]- عبد الرؤوف الجراودغ، **الاسكان في الكويت**، شركة كاظمة للنشر والتوزيع، د ط ، دس، الكويت، ص27.

اجتماعي بتوفر المؤوى الدائم والمؤمن. أما فيما يخص الكراء فهي حل مؤقت لفترة معينة (تسمح لهم بتغيير السكن) .

ان عدم الحصول على سكن لائق يجعل الفرد يقضي معظم وقته في الشارع إضافة إلى تعرضه لعدة انحرافات ودخوله مجال الآفات الاجتماعية[1].

ويقول M.PRYEE أن المكان الذي يسكن فيه الفرد يعد أمرا حيويا في تكوين شخصيته وعاملا مؤثرا على صحته النفسية والجسدية والاجتماعية ولقد كشفت الدراسات أن الخمول اعتلال مزاجي، والإدمان نتيجة لظروف الإسكان الرديئة ،كما يعتبر هذا الأخير من أهم الأسباب المؤدية لهذه الأمراض الاجتماعية[2].

**2.3.الأهمية الاقتصادية:** يعد مشكل السكن من أهم المشاكل التي تواجهها المجتمعات خاصة المجتمعات الحضرية فعلى الصعيد الاقتصادي، يمثل السكن في المتوسط نسبة تتراوح بين 60 إلى 70 % من مجموع النشاط الصناعي العمراني، ويشغل في المتوسط عمالة تتراوح مابين 150000 إلى 170000 عامل (أي يتراوح بين 7 إلى 9 %من الفئة النشطة ) ،كما يمثل الاستثمار السنوي في إنجاز السكنات نسبة تتراوح بين 6 إلى 8 %من الناتج الوطني الخام وبين 25 إلى 33 %من مجموع الاستثمارات لفترة زمنية معينة.

فالسكن لم يعد ينضر إليه كمجرد خدمة تستنزف خيرات مادية ومالية للمجتمع وفقط، لكن على أنه محرك للتنمية الاقتصادية، عن طريق خلق فرص عمل مع إمكانية تدريبها بصفة دورية، وكذا دافع لرفع إنتاجية العمل للمساهمة في تنمية الصناعات المحلية في مختلف حاجيات مواد البناء.

وعليه فإن أهمية إنجاز السكنات تكمن بمدى تشغيل أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة بنوعيها المتخصصة والبسيطة والتي تساهم في امتصاص البطالة بالنسبة لكثير من الدول النامية كانت أم متطورة، وعلى سبيل المثال بلغت نسبة البطالة في المناطق الريفية في الجزائر أكثر من 40 %بينما تتواجد بنسبة أقل بالمدن لأن فرص العمل متواجدة بنسبة أكبر في المدن وقطاع السكن ينشط بشكل أكبر في مجال السكنات الحضرية.

غير أنه لا يمكن حصر الأهمية الاقتصادية للسكن في توفير مناصب الشغل وامتصاص اليد العاملة ومن ثمة القضاء على البطالة ،بل تتعداه إلى جوانب أخرى كتنمية السكن الريفي وترقيته باستخدامه كأداة هامة لخدمة التنمية الشاملة وبالتحديد لخدمة الزراعة والصناعة وفي الوقت ذاته على تحقيق التوازن الجهوي الذي

---

[1]– معنصر عماد، **البناء المعماري العمودي كخيار للسكن الاجتماعي وانعكاساته على استهلاك العقار و تسيير المدينة،** نيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية كلية الهندسة المعمارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص 70.

[2]– رشيدة بدادي، زهية شكة، **النمو الحضري السريع وعلاقته بمشكلة السكن،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الشهيد حاج لخضر الوادي، 2016/2015، ص ص 36–37.

تنشده أي تنمية اقتصادية شاملة، والحد من عملية النزوح الريفي نحو المدن حيث مستوى المعيشة أعلى و فرص العمل المتوفرة[1].

## 4.تطور السكن في الجزائر:

تعود الوضعية السكنية الحالية إلى عدة تحولات في الميدان الاجتماعي و الاقتصادي اللذان عرفتهما الجزائر منذ قرنين من الزمن ،فبعد الإعلان استقلال الجزائر و ذهاب حوالي 300 ألف أوروبي استفادت الجزائر من عدد كبير من المساكن و المنازل الفردية ،التي بلغ عددها 98000 مسكن ،غير أن حالة اليسر هذه لم تدم طويلا إذ مع النمو الديموغرافي الذي بلغ أحيانا 3,2 % بالإضافة إلى 60,000 نازح سنويا بين (1962 . 1966 )، واعتبارا للعدد الضئيل من الإنجازات في تلك الفترة ،بلغ عام (1966). وبعد أربع سنوات من الاستقلال العجز المسجل في قطاع السكن حوالي 28,000 مسكن . من تم عرف قطاع السكن تطورا ملحوظا مر عبر عدة مراحل، متمثلة فيما يلي:

### 1.4. مرحلة ما قبل الاستعمار:

عرف شمال إفريقيا العديد من التجمعات الحضرية قبل الاستعمار الفرنسي و خاصة ما تمثل في العواصم الرئيسية التي لم تعرف مكانا محددا ،فقد شهدت الجزائر وحدها أكثر من مقر واحد لعاصمة البلاد ،هذا إلى جانب أهمية المدن ألإقليمية العديدة التي عرفها النسيج المعماري القديم .

حدد نونشي اندري (1983)عناصر العمران الحضري التاريخي للسكن الجزائري قبل الاحتلال الفرنسي ،في أهمية الفناء ضمن أبعاده المعمارية و خضوع فضائه لسلطة الأمراء و اتساع تجارته المدنية . فقد احتل الفناء أهمية في البناية السكنية القديمة لذلك لجأ الباحثون الاجتماعيون أو العمرانيون من أجل وصف المدن التاريخية إلى قراءة الأبعاد العمرانية التي ترسم فضاءها ،حيث تبدو فراغاتها و مبانيها ،مساكنها و مرافقها في تنظيم معقد ،يري فيه معظمهم أنه يتشكل من تضاعف و تكرار لوحدات معمارية ،يصنفها بيراردي Berardi, (1979) إلى مجموعتين : المجموعة الأولى ذات أشكال خطية متسلسلة تحتوي على ممرات و الأسواق و المساجد ،و تحتوي المجموعة الثانية على المباني السكنية ،التي تتمحور من جهتها على فناء مركزي هو وسط الدار ،تبدو المجموعة الأولى مفتوحة نحو الخارج بينما تنغلق الثانية على نفسها .لهذا فإن

[1]– معنصر عماد، مرجع سابق، ص ص 69–70.

المسكن في المدينة القديمة يرتكز على مدى استجابة أبعاده الهندسية للتنظيم الاجتماعي العام الذي كان يتميز به المجتمع الجزائري آنذاك[1].

### 2.4. المرحلة الاستعمارية:

من الجانب التاريخي نجد أبناء المساكن في الجزائر بقيت حتى الأربعينيات من القرن السابق مهمشة تقريبا . فبناء المسكن قبل 1940 ضل عاتق الأفراد، وبعد اندلاع الثورة 1954، تولت السلطات الاستعمارية مهمة البناء في إطار مشروع قسنطينة وذلك بهدف استمالة الجزائريين وكسب ثقتهم واستغلالهم لحل مشاكلهم الاقتصادية مقابل الرضوخ للاستعمار. كان هدف هذا المخطط بناء حوالي 220 ألف مسكن وسط حضري و 110 ألف مسكن في الأرياف خلال خمس سنوات ،حيث توصلوا إلى إنجاز 150 فقط و كان المشروع ممول من مختلف القطاعات إضافة إلى مساعدات أخرى أثناء عملية البناء. وقد استغل هذا التمويل هذا التمويل لتحقيق أهداف محددة لمواجهة مشاكل مختلفة آنذاك. وهكذا أنجزت بلدية الجزائر حي دار السعادة حي ديار المحصول، والأحياء الجديدة المتمثلة في: حي LaMontagane بحسين داي 2010 مسكنا حي Eucalyptusبحسين داي 472 مسكنا، حي Dossoulire بالحراش 559 مسكنا، المجمع السكني Noble terre 123 مسكنا.

وقد تسببت الثورة الجزائرية في الإنجاز السريع لعدد من البرامج السكنية، والدليل على ذلك حي مناخ فرنسا الذي تم إنجازه سنة 1957 والذي يحتوي على 4500 مسكن، 85 % من قاطنيه أوروبيين. ولم يخضع السكن في الجزائر إلى مخططات معمارية مسبقة في عملية إنجازه، ولم يتم تحديد أبعاده الهندسية وأشكال المباني والمساكن، ولم يقدم المهندس المعماري الأوروبي نماذج الهندسية للسكن والبناء قصد تحقيق الحداثة والتطور كما ادعت بذلك النظرة الاستعمارية فحسب، بل غرس أدوات عمرانية غربية وعدائية لكونها تتباين مع التقاليد الاجتماعية المستنزفة لخيرات المجتمع والمهدمة لعمرانه وثقافته [2].

### 4. 3. مرحلة ما بعد الاستقلال:

تهرب كل المسؤولين الأجانب الذين جاءوا من مختلف القطاعات مخطط قسنطينة ،نظرا لصعوبته وتعقيده وعرقلة العمل المتبع الذي تمثل في: انقطاع التمويل والسيرورات الملتزمة، وتوقيف البناء وغيرها من الأسباب، وقد أكد التاريخ أن الهدف الذي جاءت به السلطات الفرنسية بواسطة المخطط هو انحطاط المستوى الاقتصادي والاجتماعي في الأوساط الريفية والمقيمين فيها منذ الاحتلال، حيث انعكس هذا على

[1]– سليماني جميلة، **دراسات في علم النفس الاجتماعي الفضائي**، مرجع سابق، ص 119.

[2]– المرجع نفسه، ص120.

تزايد الأكواخ امتدادا إلى المناطق الحضرية وأدى النزوح الريفي أثناء الحرب إلى تجمع مليوني ساكن في الأماكن الحضرية وعلى الدولة أن تتخذ تدابير مستعجلة لأجل إسكان هؤلاء القرويين في شروط ملائمة وجيدة، فقررت وضع مخطط أخر يناسب مكانتهم الاقتصادية ،أما في المدن فمن المهم التكفل السريع لتنظيم السكن واستعمال المساكن غير المستعملة أو التي تم استخدامها بطريقة غير كافية[1].

منذ السبعينات أصبح مشكل السكن يشكل إحدى المعالم البارزة للأزمة التي عرفتها البلاد على الرغم من الجهود التي بذلتها ومازالت تبذلها الدولة الجزائرية قصد معالجة أزمة السكن،والتي تعود أسبابها إلى العوامل التالية :تزايد النمو الديموغرافي بنسبة بلغت 3.5%سنويا ،تمركز السكان فوق قطعة ساحلية محدودة المساحة عرضها لا يزيد عن 100كلم وذات كثافة عمرانية عالية. تدهور البنايات القديمة مع النزوح الريفي الذي ضاعف من تواجد الأكواخ القصديرية المحيطة بالمدن الكبرى[2].

وفي هذه الظروف توضح جليا أن الاستعمار الفرنسي لم يأت بحلول عقلانية وكافية لمشكل السكن عموما إلا فيما يتعلق بالفرنسيين وإسكانهم لذلك تولى الجزائريون المهمة بأنفسهم وغداة الاستقلال ،تحديدا سنة (1964)كانت المساكن المخلفة من طرف الفرنسيين لا تكفي لسد الطلبات المتزايدة على السكن و كان يجب بناء 75 ألف مسكن جديد في المدن و65 ألف مسكن في الأرياف، وهذا الأمر كان مستحيلا آنذاك ،كون مثل هذه المساكن صعب جدا لأنها تفوق الموارد الوطنية ،إضافة إلى صعوبة عملية البناء ،بحيث يجب إنشاء مخطط اقتصادي باستخدام كل الوسائل بما في ذلك من مساعدات فردية وجماعية في بناء المساكن هذا من جهة أما من جهة أخرى فعلى الدولة أن تسهل عملية ملكية السكن بمراعاة الحاجات الفردية والأسرية مما أدى إلى ظهور ما يسمى بإيجار . بيع ويمكن حصر حالة السكن والبناء منذ الاستقلال إلى غاية 1987 في أربعة مراحل هي:

مرحلة المخطط الثلاثي من 1967 إلى 1969.

مرحلة المخطط الرباعي الأول من 1970 إلى 1973.

مرحلة المخطط الرباعي الثاني من 1974 إلى 1973.

مرحلة المخطط الخماسي الأول و المخطط الخماسي الثاني من 1979 إلى 1987. [3]

---

[1]– سليماني جميلة، مرجع نفسه ص 121.

[2]– راضية بوزيان، **واقع السكن في الجزائر: السكن الكولونيالي الفردي نموذجا دراسة ميدانية ببلدية الذرعان ولاية الطارف**، مجلة الجلفة، دون عدد، دس، ص 06.

[3]– سليماني جميلة، مرجع سابق، ص 122.

## أ. مرحلة المخطط الثلاثي (1967.1969)

إن التدهور الاجتماعي و الاقتصادي الذي خلفه الاستعمار شمل عدة قطاعات مثل قطاع الإنتاج المتمثل في الفلاحة ،الصناعة ،البناء ،النقل ،الإدارة ،البنوك ،التأمينات و التجارة الداخلية و الخارجية ،ومن جراء هذه الحالة قرر مسئولي الدولة في مهمتهم منذ الاستقلال أن يعيدوا البناء و هذا عن طريق إيجاد حلول للمشاكل المستعجلة مثل إيجاد مأوى للمغتربين و مشاكل المناطق المدمرة ،حيث سنة (1965)إنشاء لجنة ما بين الوزارات للسكن ترأسها وزير الأشغال العمومية و البناء و هدفها الأساسي هو متابعة كل المشاريع المتخلي عنها سابقا و التي تمثل حوالي 38 ألف مسكن حضري و 4 ألاف مسكن ريفي فاستمرت هذه العملية إلى غاية (1971)حيث تطلب ذلك 500 مليون دينار و في نفس الوقت تم بناء حوالي 34 ألف مسكن في الأرياف تطلب 280 مليون دينار . و من بين هذه المصاريف أكثر من 30 مليون دينار وجه للبناء الذاتي . و هكذا من خلال المخطط الثلاثي بدأت السياسية الأولى لتطوير البرامج الخاصة للولايات ،التي تهدف إلى تحقيق التوازن الجهوي و ذلك من خلال تطوير و توسيع مختلف مناطق الوطن. إذن بصفة عامة، يمكن اعتبار أن المخطط الثلاثي توصل تقريبا إلى بناء6,5 ألاف مسكن حضري وريفي[1].

## ب. مرحلة المخطط الرباعي الأول (1970.1973) :

اتجهت أولويات الإسكان التي تمثل أولويات المخطط الرباعي الأول اتجاهين يتمثل الأول في تنمية السكن الحضري أما الثاني تنمية السكن الريفي، لقد توزعت الاستثمارات المخصصة لهذا الفرع في قطاع البنية التحتية الاجتماعية بقيمة تقدر ب 1200 مليون دينار جزائري للمسكن الحضري و320 مليون دج للسكن الريفي بحيث يسمح ذلك بتحقيق هدف بناء 45000 مسكن حضري 40000 مسكن ريفي[2].

إن البرنامج الاستثماري للميادين الاجتماعية والثقافية التي يحتويها هذا المخطط يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وتوفير الحاجات الأساسية للمواطنين في مختلف المجالات مثل السكن، المرافق العمومية الصحة العامة، الثقافة والإعلام، فيجب أن تصل الوثيرة السنوية للتسليم إلى 21 ألف مسكن ريفي وحضري إلا أنه رغم الجهود المبذولة فلم يتوفق في توفير الحاجات المتزايدة للإسكان، أما البناء الذاتي فقد تم بمشاركة

[1]– المرجع نفسه، ص ص 122–123.

[2]– وناسي سهام، **النمو الحضري ومشكلة السكن والاسكان ،دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي 1020 مسكن**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008، ص 149.

السكان في المناطق الريفية، و مواد البناء، بينما تكون الدراسات و المواقع من قبل الدولة و ذلك تحت رقابة مستمرة في كل مراحل البناء[1].

### ج. مرحلة المخطط الرباعي الثاني (1974.1977) :

جاء هذا المخطط لتقييم المخطط الرباعي الأول فوضع برنامجا جديدا يعتمد على النتائج المسجلة من قبل حيث أولى هذا المخطط اهتماما كبيرا بجانب تقنيات البناء المصنع والتي هي إحدى وسائل رفع وتدعيم قدرات المؤسسات المعنية وذلك لتفادي الأخطاء والنقائص المسجلة خلال المخططين السابقين. ينص هذا المخطط على أن اكتظاظ المساكن بسبب تأخر الإنجازات والتزايد السكاني السريع استوجب على الدولة العمل على تخفيض هذا الاكتظاظ مع بداية الثمانينات واعتمادا على الامكانيات الاقتصادية والمالية، فإن التحسين الكيفي للمساكن يجب يجب أن يتبعه التحسين الكمي خاصة في المناطق الريفية.

لذلك فالأهداف المحددة في المخطط الرباعي الثاني هو الإنطلاق في أعمال بناء 100 ألف سكن عمراني "حضري" وأعمال بناء 300 قرية فلاحية و20000 سكن ريفي في إطار التجديد وبعث مدن جديدة و40000 سكن من نوع البناء الذاتي وكانت حصة السكن الحضري تمثل 68% من الاستثمارات والباقي موجه للسكن الريفي[2].

### د. مرحلة المخطط الخماسي الأول و جزء من المخطط الخماسي الثاني (1979 . 1987):

وهي مرحلة مابين المخططين أي المخطط الخماسي الأول (1979) و جزء من المخطط الخماسي الثاني (1979 . 1987 ) ،و قد تم استهلاك قرض لبناء السكن خلال 1979 . 1986 وذلك من خلال الخزينة المالية للدولة و الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بغض النظر عن التمويلات التي صدرت من القطاعات الأخرى و قيمتها 58,674 مليون دينار ،فهذه القيمة تمثل 4,19 مرة الاستهلاك العام للقرض في المرحلة من (1967) إلى (1978) الذي يتمثل في 14 مليار دينار ،فخلال هذه المرحلة تم بناء العديد من المساكن لسد الطلب المتزايد على السكن و حل هذه المشكلة[3].

## 5.أنواع السكن في الجزائر:

تنقسم أنواع السكن في الجزائر إلى:

[1]– سليماني جميلة ،مرجع نفسه، ص 123.

[2]– وناسي سهام، مرجع سابق، ص 151.

[3]– سليماني جميلة ،مرجع سابق، ص 125.

**1.5.السكن الفردي :** هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له ، له مدخل خاص ويوجد بنوعين ، النوع الأول مفتوح على جميع واجهاته أما النوع الثاني فهو مجتمع له واجهات محدودة .

**2.5.السكن الجماعي :**ويعرف هذا النمط من السكن بأنه تجميع لعدة مساكن تبنى في عمارات ذات طوابق في الارتفاع وهي ذات شكل مربع أو مستطيل أو دائري، وبرز هذا النمط في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي في الخمسينات وتطور بعد الاستقلال حيث اتبعته الدولة للحد من الأحياء القصديرية نظرا لعم وجود الإطارات المتخصصة في بناء العمارة آنذاك.

**3.5.السكن نصف جماعي:** هوسكن جماعي به خصائص السكن الفردي وعبارة عن خلايا سكنية مركبة ،متصلة ببعضها البعض عن طريق الجدران أو السقف وتشترط فيه الهيكلة وفي بعض المجالات الخارجية ولكنها مستقلة في المدخل.

**4.5.السكن العشوائي أو الفوضوي:** هو ظاهرة نمو الاسكان الشعبي الحر وذلك من منطلق محايد أي نشأ بإرادة الشعب ،الذي أنشأ مباني ومناطق لا تتماشى مع النسيج العمراني للمجتمات التي تنمو بداخلها أو حولها ،فهم مخالف للقوانين المنظمة للعمران[1].

## 6.طبيعة الأزمة السكنية في الجزائر:

إن الأزمة تتمثل في التفرقة بين المساكن المبنية أي المساكن تبنى حسب الفئات الاجتماعية و المهنية والتي بدورها نسكنها ،فالمشكلة تختلف حسب اختلاف الفئات الاجتماعية فعند الأغنياء تكمن المشكلة لديهم في نفس المرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية والتجهيزات الاقتصادية والتي تحيط بالمسكن بالاضافة على عدم تطابق الهندسة المعمارية للمسكن و تصوراتهم الاجتماعية و خلفياتهم الثقافية .

إن طبيعة المشكلة السكنية عند الفقراء تختلف تماما عن الطبقة الاولى فتنحصر المشكلة لديهم في إيجاد أو الحصول عن مسكن صحي يأوي أسرهم ويخلصهم من قسوة العيش في البيوت القصديرية فهذا هو الحلم الذي يتمنون تحقيقه[2].

[1]– راضية بوزيان، مرجع سابق، ص 08.

[2]– سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، **نمط السكن العمودي ومدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري، جامعة حمة لخضر، الوادي،2017، ص 47.

## المبحث الثاني: السكن العمودي.

### 1. نشأة السكن العمودي:

لقد تشابكت العوامل التي أدت إلى ظهور السكن العمودي في الجزائر وهذه العوامل متداخلة فيما بينها و كلها تولدت وفق ظروف معينة لكل عامل وظروفه ونتائجه المؤثرة على الظاهرة سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة لكنها في العموم كانت مؤشرات قوية لكل عامل مهد لظهور عامل اخر ،كارتفاع نمو السكان في الجزائر بصفة واضحة أدى إلى زيادة الهجرة خاصة في ظروف الاحتلال، وهذا ايضا خلق مشكل أزمة السكن وكلها في الأخير عوامل مساهمة في المشاركة في ظهور فكرة المساكن الاجتماعية[1].

### 2.مفهوم السكن العمودي:

يعد السكن العمودي أحد أهم المظاهر الإيكولوجية في المجتمعات وقد يكون سبب وجود هذا النوع من السكن هو الكثافة السكانية العالية في المدن إذ تظهر الحاجة الماسة إلى سكن جديد لامتصاص هذه الكثافة السكانية، باستغلال مساحة أصغر مقابل عدد مساكن أكبر[2].

### 3.خصائص السكن العمودي:

يميز السكن العمودي بالتحول من نمط الأستاتيكا إلى نمط الأشكال الديناميكية، أي التحول من المضمون إلى الشكل ،و بالتالي الاعتماد على الموضوعة في الإنشاء والتصميم للعمارة الحديثة "السكن العمودي" وهذه الموضوعية في الإنشاء في الواقع تتعلق بأبعاد إيديولوجية ذات توجهات اقتصادية سياسية ،حيث أن الخصائص الشكلية للأنماط السكنية العمودية الحديثة يمكن أن نحددها في أربعة خصائص :

1. تعدد الطوابق.
2. الاستخدامات المتعددة للموارد الاستثنائية الجديدة " الحديد، الخشب، الاسمنت، الزجاج ..... الخ.
3. الاعتماد على الأساليب الحديثة في تكنولوجيا البناء.
4. استعمال الأشكال ذات القيم الجمالية الحديثة[3].

---

[1]– الزرقي كتاف، **السكن العمودي والمشكلات الاجتماعية في المدينة الجزائرية**، جامعة لمين دباغين، سطيف 2، المجلد 1، العدد3، الجزائر، 2019، ص 106.

[2]– عبد الرزاق صالح محمود، **واقع السكن العمودي في مدينة الموصل**، دراسة ميدانية، 2012، ص ص 154–55.

[3]– فريطاس مبارك، **علاقة الجيرة في ظل أنماط السكن العمودي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015/2014، ص 58.

. يتميز السكن العمودي بمجال ثابت في رقعة أرضية صغيرة المساحة على شكل طوابق متراكبة متفاوتة في الارتفاع ذات أحجام موحدة المقاييس.

. هي بنايات بسيطة خالية من النسيج المعقد الذي يحتوي على تشابك تفاصيل البناء مثل القصور والكنائس ذات الأشكال الهندسية المعقدة.

. يتميز البناء العمودي بخاصية الوظيفة في الهندسة المعمارية بحيث تخصص غرف لوظائف معينة مثل إعداد الطعام ،استهلاك الوجبات، النوم، الاستقبال وغيرها[1].

## 4.الصيغ السكنية بالجزائر:

بدأ العمل بهذه الوسيلة في الجزائر سنة 1975 لهدف التحكم و التوسع العمراني بالمستوطنات الحضرية من أجل توفير السكن لإعداد سكنات ،متزايدة حيث تنشأ بشكل إختياري عندما تكون طاقة المشروع إنشاء 400 مسكن فما فوق وبشكل إجباري عندما يتطلب المشروع المعماري إنشاء 1000 سكن فأكثر و قد شهدت أغلب المدن الجزائرية بمختلف أنماطها وأحجامها توسعا في نسيجها الحضري بواسطة هذه الوسيلة في الثلاثين سنة الأخيرة[2]، ويمكن أن نميز بين خمسة صيغ للسكن العمودي في الجزائر:

### 1. المسكن الاجتماعي:

هو سكن مدعم و ممول بشكل كلي من طرف الدولة ،يبلغ متوسط حجمه ثلاث غرف بمساحة تقدر ب 60 متر مربع موجهة للفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود ،على شريطة ألا تستفيد هذه الشرائح من مسكن أو أرض للبناء مسبقا ،يتم الاستفادة من هذه الصيغة السكنية عن طريق تقديم ملف إلى لجنة البلدية المكونة من رئيس المجلس الشعبي وأعضاءه يختارهم الوالي، ويتم معاينة ملفات المرشحين بعد الدراسة والتحقيق الميداني ثم بعد ذلك ترتب هذه المخلفات حسب السلم التنقيطي الذي يعطي الأولوية لذوي الدخل الضعيف.

**2.المسكن التساهمي:** هو نمط انتقالي تتطلبه الفترة الحالية من السكن الاجتماعي إلى السكن الترقوي ،حيث أنه موجه للفئات ذات الخل المتوسط التي لا يحق لها الاستفادة من سكن اجتماعي وليس لها إمكانية للحصول على سكن ترقوي . يتميز هذا النوع من الصيغ السكنية بتنوع المساحات المقترحة كالتالي:

[1]– سهى حمزاوي، **أثر البناء المعماري العمودي على واقع الحياة الاجتماعية للأسرة والطفل قراءة سوسيولوجية**، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، الجزائر، العدد3، 2017، ص 31.

[2]– سناء عدائكة، مرجع سابق، ص 47.

F3 : مساحة مسكونة بين 70 متر مربع إلى 80 متر مربع .

F4 : مساحة مسكونة بين 80 متر مربع إلى 90 متر مربع .

F5 : مساحة مسكونة بين 90 متر مربع إلى 110 متر مربع .

**3.السكن البيع بالإيجار :** ظهرت هذه الصيغة السكنية وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01 . 05 المؤرخ في 23 افريل 2001 ،وهو موجه للفئات متوسطة الدخل ،تتكفل به وكالة تطوير و ترقية السكن " AADL" تقدم شروط الأهلية لهذا المسكن و تدفع القيمة الابتدائية بحوالي 25 % كحد أدنى من سعر المسكن، والباقي يدفع على مدة 20 سنة ،يتكون هذا النوع من الصيغ من 50 % على شقق من نوع F3 بمساحة تقدر 70 متر مربع و 50 % من شقق من نوع F4 بمساحة تقدر ب 85 متر مربع .

**4.السكن الترقوي :** ظهرت هذه الصيغة السكنية وفقا للمرسوم التشريعي رقم 93 . 03 المؤرخ في 01 . 03 . 93 والذي أعطى الحرية من إمكانية أوسع أمام النشاط العقاري في العمليات التجارية ،و فتحت المجال أمام المواطن في الاستثمار والبيع والشراء، ويتكون هذا النمط من الصيغ السكنية من نوعية السكنات الجماعية والفردية[1].

**5.السكن الترقوي الاجتماعي:** وهو سكن موجه أساسا لتمليك ،مدعم من طرف الدولة والصندوق الوطني للسكن، هدف هذه التجربة هو تنشيطها والترقية العقارية ذات الطبيعة الاجتماعية ورفع مستوى العرض السكني وتحسين النوعية لتلبية حاجات الفئات الاجتماعية ذات الدخل المتوسط[2].

## 5. مزايا السكن العمودي:

تختلف مزاياه حسب نظرة كل مجموعة له، منهم من يعدد إيجابياته ويرى أنها تجاوزت سلبياته و منهم من يرى أن هذه الأخيرة غطت على إيجابياته فنجد نظريتين متضادتين:

### أ/ المزايا الإيجابية :

**.** إن بناء العمارات السكنية التي تضم عدد طوابق ،في حدود 25 طابق أو أكثر، يؤدي إلى تقليص حجم المدينة إلى أقل من النصف أو الثلث إذ لا يمكن أن تضم العمارة الواحدة أكثر من عائلة واحدة وعلى مساحة محدودة من الأرض.

[1]– فريطاس مبارك، مرجع سابق، ص ص 62–63.

[2]– المرجع نفسه، ص 63.

. يسهل البناء العمودي إن شاء مراكز ترفيهية ثقافية وحدائق عامة للسكن بالنظر لما يوفره من أموال ،فيكون عاملا من عوامل التحضر و الرقي المدني .

. يتلاءم البناء العمودي مع الخطط الاستثمارية لأنه يوفر داخل المدن أراضي واسعة للاستثمار مما يؤدي إلى تطوير المدينة ،في حين أن المدينة المكتظة بالسكن لا تتوفر فيها هذه المزايا.

. التوسع العمودي يتيح إمكانيات واسعة لتنظيم الإداري وتقدم وازدهار المدن بأقل التكاليف ،فيلاحظ أن بناء مدن جديدة إلى جوار المدن القديمة يكون أقل كلفة من الإصلاح وإعمار المدن القديمة و يتيح لمخططي الاعمار مجالا أرحب للإبداع والتطوير[1].

**ب/المزايا السلبية :**

**.** عدم صموده أمام الظواهر الطبيعية ذات الطابع التدميري كالزلزال دون تجاهل بصمة الإنسان و خاصة المقاول، المهندس المعماري ثم المسئول الإداري .

. بلدان متقدمة مثل بريطانيا قد أوقفت الإسكان العمودي لأسباب متعددة بعدة تجربة طويلة بدأت منذ الحرب العالمية الثانية و انتهت بانفجار قارورة غاز في عمارة بلندن .

. نظرا للارتفاعات الكبيرة للمباني العالية ،فإن ذلك يصعب من عملية وصول المياه إلى الأدوار العليا بطريقة الضغط العادي للشبكات داخل المناطق المختلفة من المدن .

. اعتماد الإنسان بداخل المبنى العالي في جميع أنشطته على الوسائل الميكانيكية و الكهربائية وهو بهذا رهين تواجد تيار الكهربائي و الذي يؤدي غيابه إلى توقف معظم الأنشطة .

. الاكتظاظ و عدم القدرة على التحكم في تسيير المجال و مراقبته.

. بينت الأبحاث أن تلاصق الأبراج العالية وعدم وجود مسافات بينها تكون سبب في ارتفاع عدد السيارات.

[1]– معنصر عماد، مرجع سابق، ص ص 20–21.

. مشكلة الأمن تزداد في المدن الكبيرة ونظرا لاتساع أحياءها السكنية وزيادة الكثافة السكانية، فضلا عن اتساع نشاطها الاقتصادي، بما يصحبه عادة من ضعف العلاقات والمفاهيم الاجتماعية التقليدية، وكذا التخطيط الحديث لغالبية الأحياء السكنية المعاصرة، بطرق تختلف عن النمط التقليدي[1].

## المبحث الثالث: الأحياء السكنية الحضرية الجديدة.

### 1. نشأة الأحياء السكنية الجديدة:

من خلال تاريخ تطور الظاهرة الحضرية في الجزائر، وما حدث أثناء الفترة الاستعمارية وتأثيرها على المجال الحضري الجزائري ،أدى إلى تغيرات وتحولات في جميع المجالات خاصة منها الجانب العمراني حيث بعد الاستقلال حدث تضخم في المدن وأزمة السكن الأمر الذي أدى بالمخططين والسلطات العمومية القيام بالعديد من الإجراءات لفادي الأزمة[2].

الحظيرة السكنية الجديدة هي عمليات تدخل في إطار تجسيد السياسة السكنية المرتبطة بمنهج أو فكر إيديولوجي معين، أما المناطق الحضرية الجديدة في الجزائر، فهي مرتبطة ببرامج مخططة ظهرت مع بداية المخطط الرباعي الثاني، بحيث تضمن القرار الوزاري رقم 335 الصادر في 1975/02/19 ،إجراءات إنشاء المناطق السكنية والتي تنجز بطريقة إجبارية، عندما يستفيد مركز حضري من برنامج سكني يفوق 1000 سكن كما يمكن إنجازها كذلك على أساس مشروع يقدر ب 400 سكن وقد يصل إنجازها إلى 12000 سكن بكثافة متوسطة تقدر ب 29 مسكن للهكتار وهذا بهدف تحقيق التوازن وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، والتحكم في عمليات السكن والإسكان[3].

ولقد أنشأت منطقة سكنية حضرية جديدة من بداية انطلاقة المخطط الرباعي الثاني 1974، 1977 في إطار سياسة الدولة وخياراتها الاقتصادية والاجتماعية الهادفة إلى التطوير الاقتصادي والاجتماعي والقضاء على الفوارق إضافة إلى رغبتها في التحكم وتوجيه النمو الحضري لمواجه الضغط الديمغرافي الناتج عن النمو الاقتصادي. يمكن القول أن الأحياء السكنية الجديدة عبارة عن منطقة استقبال برامج السكن

[1]– معنصر عماد، مرجع سابق ص ص 22–24.

[2]– سعاد بن سعيد مرجع سابق، ص ص 93–94.

[3]– فريطاس مبارك، مرجع سابق، ص ص 60–21.

الوطنية المحددة ضمن المخطط الرباعي الثاني، وهي عملية التحكم في المجال الحضري وتوجيه التوسع العمراني[1].

## 2. أسباب نشوء الأحياء السكنية الجديدة.

إن الأسباب لنشوء الأحياء السكنية الحضرية الجديدة يعود إلى العديد من الأسباب والعوامل التي مهدت لظهورها نذكر منها:

1 . فشل مساعي الدولة في الارتقاء بمستوى أداء المدن الجزائرية لخلق بيئة متناغمة ومريحة، أيضا بطئ النمو العمراني مقارنة بسرعة النمو الديمغرافي ما انعكس مباشرة وأثر في سياق التحضر.

2 . تضخم وتفاقم أزمة السكن التي وصلت إلى وضع متأزم بسبب تراكم حجم العجز في إنجاز برنامج السكن و المرافق التابعة لها.

3 . تنصيب الاهتمام بالجهد والمال والوقت حول الصناعة وإهمال حجم التحولات و المطالب الحضرية في الجانب الحضري[2].

4 . تغيير وجه المدينة الجزائرية التي كانت مشوهة بالأحياء القصديرية فكانت المناطق الحضرية الجديدة فلسفة جديدة لإعمار المناطق الجغرافية في الوسط الحضري بوجه جديد من الأبنية و العمارات السكنية التي تتوافق مع شروطها ومستلزماتها.

5 . جاءت المناطق السكنية الحضرية الجديدة كرد فعل على التشبع الذي حصل في السوق العقارية الرسمية في المدن وهو يمثل وفد إضافي لعملية إنتاج المجال الحضري، موجها للخارجين عن السوق الرسمية بتعدد الفاعلون فيها، وتنوع فيها أشكال وإستراتيجيات التعمير وقد توطن في مناطق الفصل بين المدن والأطراف ذات الطابع الريفي، وفي الجيوب الحضرية الشاغرة في المناطق غير الصالحة للتعمير، وحول محاور الطرق ومناطق الارتقاء وأنتج أشكال عمرانية راقية أحيانا في شكل تلقائي أو أكواخ أحيانا أخرى وكان انتشاره واسعا في مجال المدن وصورة توزيعية عكس واقع الاختلافات والفوارق الاجتماعية بين السكان[3].

---

[1]– سعاد بن سعيد، مرجع سابق، ص ص 93–94.

[2]– العميد شريفة، العربي شيبون، مرجع سابق، ص ص 482–483

[3]– المرجع نفسه، ص 483.

## 3.أهداف إنشاء الأحياء السكنية الجديدة.

يعتبر الدارسون المنطقة السكنية الحظرية الجديدة بمثابة النمط العمراني الذي استطاع في مرحلة معينة أن يستجيب لحاجات المجتمع ولو بنقائص يمكن تسجيلها لتفاديها مع الزمن، ولا تزال هذه الصورة تساهم في امتصاص الأعداد الهائلة من السكان ولقد حددت السياسة العمرانية في الجزائر أهداف سامية بمثل هذه المناطق حيث تتمثل في كونها:

. إدماج حضري وتحسين البيئة السكنية صحيا.

. إدماج وانخراط جماعي للمجتمع والنماذج التنموية المنجزة والقضاء على الأحياء القصديرية ،وتنمية طاقات استيعاب المدن الجزائرية لتقليص العجز المسجل في ميدان السكن ،باستعمال تقنيات متطورة كالبناءات السابقة التجهيز، وهذا من أجل تخفيض تكاليف الانجاز،وكذا ضمان سرعة الانشاء إضافة إلى إنجاز مشاريع البنية التحتية، وتوفير الأراضي المواجهة للتعمير داخل المحطات الحضرية في مناطق التوسع المبرمجة في أدوات التهيئة والتعمير وتخصص الموارد المالية اللازمة لذلك.

. إن هذا المخطط يطلق عله اسم الخطط لأنه يخضع لشروط تقنية واقتصادية وتعني كل المواصفات التقنية التي يجب أن تتوفر وكيفيات انجاز وتوفير الشبكات الضرورية من مياه الشرب والصرف الصحي ،والكهرباء والغاز والهاتف ،وتنظيم المجال ،وكذا تخصيص بعض الأماكن للمساحات الخضراء ،هذه الشروط تمكن من تسيير هذا النمط ومنه بذلك نصل إلى بيئة سكنية صحية وملائمة للفرد.

. إن الجزائر تعيش أزمة سكن بسبب النمو الديموغرافي الكبير الذي سبب في نشوء مشاكل اجتماعية ،وبهذا فقد فرضت المنطقة السكنية الحضرية نفسها على مجال المدينة لتكون المنقض وذلك لانها تجمع بين الكثير من العائلات والأسر في مجال حضري واسع وواحد يتوفر على كل ما تحتاجه هذه العائلات وكل الضروريات والمستلزمات الخاصة بكل فئة منه[1].

## 4.أسس تكوين التجمعات الحضرية الجديدة.

إن الهدف من إنشاء التجمعات الحضرية الجديدة هو الوصول إلى مستوى إجتماعي واقتصادي وثقافي يمكن من التغلب على المشاكل التي طرحها الواقع في المدن القديمة، لهذا وإن كانت مشاكل المجتمع تختلف من

[1]– سعاد بن سعد، مرجع سابق، ص 99.

مجتمع إلى أخر ومن مدينة إلى أخرى ،فإن التخطيط ضروري لتوجيه التغيير في الاتجاهات التي يمكن أن نتوقعها.

لذلك فإن هناك مجموعة من الأسس التي ترتكز عليها قيام التجمعات الحضرية الجديدة:

1 . التجمعات الحضرية الجديدة لا ينبغي أن تكون ذات طابع سكني فحسب، لأن المدن الجديدة تقام أساسا لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة.

2 . ضمان تكامل الخدمات واستكمالها قبل البدء في عملية التهجير والتوطين.

3 . ضمان قدرة المشروعات التنموية على سد الحاجيات الأساسية والمباشرة للأفراد، لكي لا يبقي الأفراد مرتبطين بالمدن الأصلية.

4 . التجمعات الحضرية الجديدة هي نموذج يحتذى به ويمكن الإفادة منه في المجتمعات التقليدية خاصة في بناء نمط جديد من العلاقات تقوم على أساس الاتفاق والوحدة.

5 . نجاح التجمعات الحضرية الجديد مرتبط بالقيادات والكفاءات ووسائط التغيير وقدرتهم على عملية التوجيه والتوعية والاقناع.

6 . ينبغي أن تنطلق عمليات التغيير والتنمية في التجمعات الحضرية الجديدة من خلال خطة شمولية تراعي الإمكانات والطاقات والأهداف المحلية باعتبارها جزء متكامل مع الأهداف العامة لدولة ككل[1].

7 . نجاح التجمعات الحضرية الجديد مرتبط بتحقيق التوازن الاجتماعي بين الجماعات بعضها ببعض وبين التنظيمات المختلفة داخل المجتمع.

8 . و جانب كبير من تحقيق التكامل يرجع إلى إحياء القيم الأصلية للمجتمع التي يشترك فيها الجميع.

9 . ضمان توفير المناخ الملائم والبيئة الملائمة للمشاركة الجماهيرية في تنمية التجمعات الحضرية الجديدة.

[1]– مسعودة زاوش، **دور لجان الأحياء في تحقيق جودة الحياة الحضرية داخل التجمعات الحضرية الجديدة**، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2020/2019، ص ص 49 -50 .

## 5.مشكلات التكيف في التجمعات الحضرية الجديدة.

إن عملية انتقال الأفراد الى التجمعات الحضرية الجديدة تثير الكثير من المشاكل والتي منها الاستقرار من جهة والجريمة والانحراف من جهة أخرى .

حيث أن مشكلة التكيف أو التوافق مع البيئة الجديدة تثير العديد من التساؤلات لدى الباحثين وبخاصة في مجال الإيكولوجية الثقافية فالأسرة عندما تترك المجتمع الأصلي على المدينة القديمة إلى مجتمع جديد ممثلا في التجمعات الحضرية الجديدة فإن عليها إقامة علاقات اجتماعية جديدة ،كما أن الانتقال للتجمعات الحضرية الجديدة يتطلب معه وجود خدمات اجتماعية ومجتمعية عديدة قد لا تفي بحاجات ومتطلبات السكان فيها، وهذا يؤدي إلى الكثير من المشكلات التي تنتج عن القصور في بعض الخدمات التي تقدم للسكان وكيفية مواجهة الاحتياجات الضرورية لهم، وكذا إلى التميز والتنوع الثقافي لهؤلاء السكان نضرا لكونهم يأتون من مجتمعات ومناطق ومهن متمايزة والأمر الذي يجعل تحقيق التوازن بين هذه الجماعات وضمان توحدها مع المجتمع مطلبا أساسيا لنجاح مسيرة التنمية واستمرار فعالية التجمعات الحضرية الجديدة.

أضف إلى ذلك أن الأفراد في التجمعات الحضرية الجديدة وتجدهم يشعرون بالمقاومة الشديدة بين تراثهم الثقافي الذي ورثوه من مجتمعهم الأصلي وبين الأوضاع والنظم المختلفة نسبيا في مجتمع التجمعات الحضرية لمدينة الجديدة، وعلى ذلك فعموما سكان التجمعات الحضرية الجديدة لا يندمجون كليا في علاقات اجتماعية مع من يعيشون معهم، وحتى العلاقات القائمة فهي محدودة وقد تكون حتى مؤقتة وبين الجماعة القرابية الواحدة، وعلى هذا فإن التكيف الاجتماعي الثقافي بمجتمع التجمعات الحضارية الجديدة والذي ينتج من الاتصال والتفاعل والذي يؤدي بدوره إلى انتقال بعض السمات الثقافية بين أعضاء المجتمع[1].

[1] سعاد بن سعيد، مرجع سابق، ص ص 50-55.

**خلاصة الفصل:**

تبين لنا أهمية السكن للفرد وتأثيره في خدمة المجتمع رغم فك أزمة السكن الخانقة إلا أن هناك تأثير الأحياء السكنية الجديدة على الفرد وتأثيره عليها وهذا ما سنتطرق إليه خلال الفصل الثالث.

# الفصل الثالث:

# الجريمة

**تمهيد.**

تعتبر الجريمة المنتشرة في الأحياء السكنية الجديدة آفة اجتماعية حضرية نتاجها انعدام الأمن والاستقرار بين أفراد الحي، حيث تطرقنا إلى تعريف الجريمة اجتماعيا وشرعيا ونفسيا... ونشأة علم اجتماع الجريمة والعوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى ارتكابها، مع ذكر الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد والمجتمع.

## 1.نشأة علم اجتماع الجريمة.

إن الجريمة كظاهرة اجتماعية تعني بدراسة الانسان والمجتمع ولذلك ظهرت الحاجة الى وجود فرع جديد من العلوم يهتم بدراسة ظاهرة الجريمة بالنسبة للفرد والمجتمع ليبن الأسباب الدافعة إلى وجودها وبيان سبل الوقاية والعلاج منها والواقع أن تعريف الجريمة وبالتالي علم الاجرام ليس بالأمر السهل حيث لايوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف جامع ومانع لذلك العلم وكان الفضل في وجوده الى الدراسات التي قام بها الباحثون في العلوم الأصلية والتي عن طريقها ظهر علم الاجرام،ولذلك نجد أن الذين تصدو للدراسات الاجرامية هم الذين قامت على عاتقهم العلوم الأم كالأنتروبولوجيا وعلم الاجتماع والباحثين في هذا العلم في تعريفهم له يحاولون تعريفه حسب تخصصاتهم باعتباره نتاج دراساتهم وأبحاثهم ومهما كانت مظاهر الاختلاف في تعريف علم الاجرام إلا أنها جميعا تتفق على أنه ذلك العلم الذي يتناول بالبحث عن أسباب ظاهرة الجريمة في الجماعة والفرد وسبل الوقاية والعلاج منها.

وما استقل علم الاجتماع كفرع علمي متميز من العلوم الاجتماعية حتى اهتم أصحابه ورواده بمشكلة الجريمة وفي البداية بدأ المتخصصون بدراسة الجريمة بالتساؤل عن أسباب السلوك الاجرامي وكما في فروع علم الاجتماع بدأت محاولات التفسير بالنظريات الواحدية أي ارجاع السلوك الاجرامي إلى سبب واحد ففي القرن التاسع عشر أعلن الإيطالي سيزار لمبروزو ومدرسته أنه توصلوا إلى إثبات انتقال الاستعداد الاجرامي عن طريق الوراثة ،ولكن بمجيء إميل دوركايم انطلقت ثورة قوية في هذا المجال وقد أعلن في (كتابه قواعد المنهج في علم الاجتماع الذي أصدره لأول مرة عام 1895) الهجوم العنيف على نظريات الوراثة ونظريات الميول والاستعدادات الاجرامية ،وقرر أن السلوك الاجرامي كظاهرة اجتماعية لا يصح أن يفسر إلا بظواهر من النوع نفسه ،وبذلك فتح دوركايم الطريق أمام محاولات التفسير الاجتماعية للجريمة[1].

## 2.ماهية الجريمة.

### 1.2. التعريف القانوني للجريمة:

اعتمد على التعريف القانوني للجريمة للتفرقة بين السلوك الاجرامي وغير الاجرامي، ويبدو هذا واضحا أيضا من الوجهة العلمية إذا ما رجعنا إلى المؤلفات الحديثة في علم الاجرام والعقاب، اذ أن أغلبها يميل إلى

[1]– غربي مصباح، **محاضرة علم اجتماع الجريمة والعقاب**، محاضرات في مقياس ميادين علم الإجتماع، سنة ثانية، 2020/2019، ص ص 09-10.

استعمال التعريف القانوني للجريمة[1]، فهي كل عمل يعاقب عليه بموجب القانون، أو ذلك الفعل الذي نص القانون على تحريمه ووضع جزاءا على من ارتكبه.

ويعتقد " **سذرلاند** " أن الجريمة سلوك تحرمه الدولة لضرره بها ويمكن أن ترد عليه بعقوبة أما العالم "**وليم بونجيه**" فيرى أن الجريمة هي فعل يقترف داخل جماعة من الناس تشكل وحدة اجتماعية وتضر بمصلحة المجتمع ويعاقب عليه بعقوبة أشد قسوة بمجرد رفضها القانوني[2].

أما " **إميل دوركايم** " حيث قرر في عبارات واضحة " نحن نطلق الجريمة على كل فعل معاقب عليه ونحن نصنع الجريمة المعروفة كموضوع لعلم خاص وهو علم الاجرام "[3].

## 2.2.المفهوم الإجتماعي للجريمة:

من ثم رأى علماء الاجتماع قصور التعريف القانوني للمجرم وعدم صلاحيته للدراسة العلمية للجريمة ،وقد برز في التراث الاجتماعي حول الجريمة :ثلاث اتجاهات أساسية لتعريف السلوك الاجرامي:

**الإتجاه الأول:** يعتبر الجريمة جميع أنماط السلوك المضاد للمجتمع ،بمعنى أن يترتب عليه ضرر بالمصلحة الاجتماعية، وهذا التعريف يستند في أساسه على الرد الفعل الاجتماعي والاستنكار للأفعال من ناحية، بالإضافة إلى الأفعال التي قد لا يكون لها رد فعل استنكاري ومع ذلك يتم تدارك خطرها من قبل السلطة المسؤولة.

**أما الإتجاه الثاني:** فيركز على معايير السلوك حيث يرى أنصار هذا الاتجاه أهمية التركيز للسلوك وهذا الجانب يرتبط مباشرة بقضية الضبط الاجتماعي وما يتضمنه من معايير تحكم السلوك والأفراد سواء في جانبه الرسمي وغير الرسمي[4].

**أما الإتجاه الثالث:** فالتعريف الاجتماعي للجريمة يتمثل في محاولة إعادة في صياغة تعريف الجريمة وذلك ما قام به " سذرلاند " دراسته الجرائم الخاصة أو الجريمة ذات الياقة البيضاء وقد عضد كل من " كلينارد

---

[1]– بدر الدين علي، **الجريمة والمجتمع**، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، دس، ص 10.

[2]– سامية عزيز، ماريا عيساوي، **الجريمة من منضور سوسيولوجي**، الأسباب والأثار مجلة سيكولوجية الإنحراف، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2021، ص ص 129–130.

[3]– منتصر سعيد حمودة، بلال أمين زين الدين، **إنحراف الأحداث**، دراسة فقهية في ضوء علم الاجرام والعقاب والشريعة الاسلامية، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2007، ص 50.

[4]– سامية عزيز، مرجع سابق، ص 131.

وهارتنج" هذا الإتجاه لتوسيع مفهوم الجريمة ليشمل جميع الأفعال الإجرامية أو اللأفعال المخالفة للمعايير الإجتماعية التي تخضع للعقاب لما يترتب عليها من أضرار على المصلحة الإجتماعية[1].

كما عرف سليمان عبد المنعم الجريمة من المفهوم الاجتماعي بأنها سلوك اجتماعي يناهض مجموعة قيم أو مبادئ أو مصالح[2].

يعد العلامة الإيطالي " جاروفالو " من أوائل العلماء الذين حاولوا تحديد فكرة الجريمة تحديدا لا يرتبط بتشريع معين ولا بزمان محدد،حيث كان هدفه تعميم فكرة الجريمة وتعميم موضوع البحث الاجرامي بدلا من التخصيص الذي يحدده المفهوم القانوني نظرا لاختلاف التشريعات باختلاف المجتمعات والأزمنة.

**1. الجريمة الطبيعية:** وهي الجريمة التي تعارفت جميع المجتمعات الانسانية على تجريمها وفرض جزاءات جنائية على مرتكبيها في كل زمان ومكان فالجريمة فعل ضار في كافة المجتمعات وكافة الأزمان، لأنها تتعارض مع مشاعر الشفقة، ومشاعر الأمانة أو العدالة التي تعارفت عليها المجتمعات الإنسانية وتتطور بتطور هذه المجتمعات على مر العصور وتتوارثها الأجيال[3].

وتقتضي مشاعر الشفقة منع كل فعل يسبب آلاما جسمية أو نفسية للغير ومن قبيلها جرائم الاعتداء على الأشخاص،كما تقتضي مشاعر الأمانة منع كل اعتداء على ملكية الآخرين، ومن قبيل ذلك جرائم الاعتداء على الأموال.

**الجريمة المصطنعة:** هي الفعل الذي يعد جريمة في ضوء ظروف كل دولة على حدة ومثالها الجريمة السياسية وجريمة الزنا وجريمة التهريب الجمركي[4].

## 3.2.التعريف الشرعي للجريمة:

الجرائم في الشريعة الإسلامية هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير. والمحظورات هي: إما إثبات فعل منهي عنه وترك فعل مأمور به وقد وصفت المحظورات بأنها شرعية إشارة إلى أنه يجب في الجريمة أن تحضرها الشريعة[5].

---

[1]– المرجع نفسه، ص 131.

[2]– سليمان عبد المنعم سليمان، **أصول علم الاجتماع القانوني**، دط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص 89.

[3]– محمد عبد الله الوريكات، **أصول علمي الاجرام والعقاب**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 51–52.

[4]– المرجع نفسه، ص ص 51–52.

[5]– يونس عبد القوي السيد الشافعي، **الجريمة والعقاب في الفقه الإسلامي**، ط 1، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص 3.

قال تعالى: " إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ". **(سورة المطففين الآية: 29).**

قال الله تعالى: " وما أضلنا إلا المجرمون". **(سورة الشعراء الآية: 99).**

وقال عز وجل: "ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون". **(سورة يونس الآية: 82).**

وفي الحديث الشريف ربط الرسول صلى الله عليه وسلم سبب السلوك الاجرامي بفقدان الإيمان بالله، فقد ورد في صحيح المسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: " لا يزني الزاني حين يزنى وهو مؤمن".

وعليه تفهم الجريمة من المنظور الإسلامي أنها نتاج إنحراف الفرد عن الطريق السوي الذي وضعه الخالق عز وجل، وهي تحدث نتاج أهواء الشيطان للإنسان وتعني كذلك عمل أو قول يخالف الشريعة التي شرعها الله لعباده[1].

فالجريمة إذن: هي فعل أو ترك نصت الشريعة على تحريمه والعقاب عليه.وبذلك نرى الفعل أو الترك لا يعتبر جريمة إلا إذا تقررت عليه عقوبة ويعبر الفقهاء عن العقوبات بالأجزية ومفردها جزاء. وفي الشريعة كل جريمة هي جناية سواء عوقب عليها بالحبس أو بالغرامة أو بأشد منهما وعلى ذلك فالمخالفة القانونية تعتبر جناية في الشريعة والجنحة تعتبر جناية[2].

## 4.2. التعريف النفسي للجريمة.

يركز المنظور النفسي للجريمة على ما يلي:

الجريمة هي حقيقة واقعية واشباع لغريزة انسانية بطريقة شاذة لا يسلكه الرجل العادي حين يشبع الغريزة نفسها، وذلك لأحوال نفسية شاذة إنتابت مرتكب الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات.

الجريمة هي انطلاق للدوافع الغريزية انطلاقا حرا لا يعوقه شيء في عملية اشباعها ،وهي ثلاث أنواع : غريزة القتال والدفاع ،غريزة الاقتناء، وغريزة الجنس[3].

## 3. تقسيمات الجريمة.

تعدد تقسيمات الجريمة منها:

**. جرائم حسب الدفع** : قد يكون دافع الفرد لارتكاب الجريمة اقتصادي، أو أسري، أو جنسي أو سياسي ،أو طائفي أو ديني..... الخ.

**. جرائم تقسم لأغراض إحصائية:** يركز على عدد مرات تكرار الجريمة، مثل: جرائم ضد الأشخاص، جرائم ضد الملكية، جرائم ضد الأموال.

---

[1]– جمال معتوق، **مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي**، دار الكتاب الحديث2014 ، ص 4.

[2]– يونس عبد القوي السيد الشافعي، مرجع سابق، ص 3.

[3]– ابن فرحات غزالة، **مطبوعة بيداغوجية في مقياس ميادين علم الاجتماع**، قسم علم الاجتماع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/2018، ص 1.

**. جرائم حسب الاحتراف:** حيث يقسم المجرمون إلى محترفين وعصابيين.

**. جرائم حسب الخطورة:** حيث يميز بين نوعين من الجرائم:

**1 . جرائم بالغة الخطورة:** يعاقب مرتكبها بالإعدام أو السجن أو الأعمال الشاقة .

**2 . جرائم أقل خطورة** : يعاقب مرتكبها بالسجن أو الغرامة .

**. جرائم الإنترنيت:** هما أشكال متعددة منها: جرائم جنسية واختراقات الحواسيب، وجرائم الأموال، أو إنشاء أو زيارة المواقع المعادية والقرصنة.

**. جرائم طبيعية ومصطنعة:**

**الجرائم الطبيعية:** لا يختلف إثنان على تفسيرها أنها جريمة مهما اختلف الزمان والمكان، كجريمة قتل.

**الجرائم المصطنعة** :سلوك يتباين فيه مواقف المجتمعات، البعض يجرمه، والبعض الاخر لا يجرمه، مثلا شرب الخمر، يعتبر محرما في المجتمع الإسلامي، ويعاقب عليه ،بينما هو ليس كذلك في الغرب فهو مباح[1].

**4.أركان الجريمة:** للجريمة ثلاثة أركان أساسية:

**1.4 . الركن المادي:** ويقصد به إتيان الفعل أو القول المحرم شرعا، لا تعتبر مرحلة التفكير والتحضير جريمة في نضر الشرع إلا إذا وصل الفعل إلى مرحلة التنفيذ.

يتكون الركن المادي من ثلاث عناصر أساسية:

. أن يكون الفاعل إما أصليا أو تبعيا، أي يكون إما فاعلا منفردا أو شريكا.

. أن تحقق النتيجة الإجرامية المراد تحقيقها أو أي نتيجة إجرامية محتملة الوقوع.

. أن تكون هناك علاقة سببية بين الفعل والنتيجة.

**2.4. الركن المعنوي:** القصد الجرمي، الذي يتجسد من خلال علم الجاني وتوجيه الإرادة لارتكاب الفعل وفقها، فانصراف الفاعل يعني توجيه إرادته ونيته لارتكاب الفعل الجرمي بقصد تحقيق النتيجة الإجرامية.

**3.4. الركن الشرعي:** يعني أن يكون الفعل الجرمي غير واقع تحت أي سبب من الأسباب الإباحة التي تمنع المسؤولية الجزائرية ،فلا تقوم الجريمة إلا بفعل غير مشروع، إذا تضمن القانون نصا يجرمه ولم يكن في الظروف التي ارتكب فيها خاضعا لسبب من سبب الإباحة[2].

## 5. أصناف الأحياء المصدرة للإنحراف والجريمة.

1 . الحي المكتظ بالسكان، وتنشر فيه الرذيلة، كالبغاء والقمار والرشوة، والمخدرات.

2 . الحي الذي يعاني من الحرمان والفقر، بحيث تصبح السرقات البسيطة كأنها سلوك طبيعي.

3 . الحي الذي ينفصل عن المجتمع بفواصل طبيعية أو اجتماعية.

---

[1]– بسام أبو عليان، **الإنحراف الإجتماعي والجريمة (علم إجتماع الجريمة )**، ط3، وارآي كتب، بريطانيا، 2016، ص 11.

[2]– سامية عزيز، مازيا عيساوي، مرجع سابق، ص 132 .

4 . الحي الذي يعيش فيه غير المتزوجين، من سماته عدم التجانس بين سكانه .

5 . الحي الذي يغلب على سكانه الأقليات، يمتاز بعزلة اجتماعية.

6 . الحي النائي يكون ملجأ لإخفاء المجرمين.

### 6. دور الحي السكني في تنمية السلوك الإجرامي.

يعتقد العلماء أن مناطق الجيرة لها دور في تنمية الجريمة، إلا أن معدلات الجريمة تختلف من حي سكني لآخر، قام " شو " بتحليل إحصائيات اثنتي عشر مجموعة من الأحداث المنحرفين في " شيكاغو " وتوصل إلى النتائج التالية:

. تختلف معدلات الجريمة في المناطق الصناعية.

ترتفع معدلات الانحراف وسط المدينة في المناطق ذات الإيجار المنخفض، ثم تقل النسبة وسط المدينة.

. الاحياء التي تشهد ارتفاعا في معدلات المشردين ،تشهد ارتفاعا في القضايا المعروضة على محاكم الأحداث .

. المناطق التي يكون فيها معدلات عالية من انحراف الأحداث، تشهد ارتفاعا في معدلات انحراف الإناث.

. خلاصة القول : الحي السكني هو مرآة لقاطنيه ،من خلاله نستطيع تحديد معالم سكانه، معا التسليم أن هذه المسألة ليست حتمية فليس كل ساكن في الحي السيئ هو إنسان منحرف ومجرم ،بل يتوقف ذلك على مدى تأثره بالمواقف الاجتماعية[1].

## المبحث الثاني: العوامل الاجتماعية والثقافية لارتكاب الجريمة.

### 1. العوامل الاجتماعية:

هي مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزها عن غيرها وتقتصر الظروف الاجتماعية على مجموعة من العاقات التي تنشأ بين الفرد أو بين فئات معينة من الناس يختلط بهم ويرتبط بهم ارتباطا وثيقا سواء كانوا افراد اسرته ومجتمعه او مدرسته او الاصحاب والاصدقاء الذين يختارهم.

**1-1 الاسرة:** ان الاهتمام بالعوامل الاسرية وعلاقتها بالجريمة امتداد للأفكار التي نضرت للجريمة كظاهرة اجتماعية حيث يعد الوسط الاجتماعي الاسري من العوامل الاجتماعية المهمة التي تدفع الفرد لارتكاب الجريمة ،فليس من شك ان وجود الاسرة يعد عاملا من العوامل المهمة للتنشئة الاجتماعية السوية لان وجودها هو الذي يسمح للفرد بالتدرب على الحياة الاجتماعية لان ما يضعه المجتمع من معايير وقواعد

[1] بسام محمد أبو عليان، مرجع سابق، ص 33.

اخلاقية يتم نقلها الى الافراد عن طريق التنشئة الاجتماعية فهذه القواعد تضبط بشكل فعال السلوك الفردي لصالح المجتمع، وتبدأ علاقة الاسرة بالأبناء منذ ميلادهم حيث تؤكد الدراسات النفسية والاجتماعية ان تجارب التعلم الاولى للأطفال في التنشئة المبكرة تؤسس انماط سلوك وعادات وتصورات تتسم بالديمومة والتأثير في استجابات الفرد عند النضج.

**1-2 المدرسة والتعليم:** إن المدرسة تلعب دورا حيويا وتؤدي عملا نبيلا في الحفاض على المجتمع واستقراره وهي أحد الانساق الاجتماعية الهامة التي تقوم التي تقوم بنقل المعايير والقيم ليست فقط لتزويد الفرد بالعلم والمعرفة بل تمارس دورا كبيرا في تنشئة الاطفال وتعد بيئة امنة للوقاية من الانحراف من خلال العديد من النشاطات التي تمارسها تجاه الاطفال كالإشراف والمراقبة وتعزيز السلوكات الجيد وتأكيد القوانين والقواعد والتعليمات للمحافظة على السلوكات السوية[1].

**1-3 الصحبة السيئة و رفقاء السوء :** إن من الاسباب الهامة التي تدفع الفرد الى ارتكاب الافعال السلوكية الاجرامية اختلاطه وتجاوبه وتفاعله مع رفقاء السوء لا سيما رفقاء المنطقة السكنية ورفقاء المدرسة المنحرفين فالفرد يتأثر بسرعة كبيرة بأصدقائه ورفقاءه[2].

**1-4 البيئة السكنية:** إن اغلب الدراسات الاجتماعية تؤكد اهمية البيئة السكنية بوصفها عاملا مساعدا على الانحراف والجريمة لدى الافراد والجماعات لأنها ترتبط بمجموعة من العوامل والمؤثرات المادية والبيئية المحيطة بالفرد ومكان سكنه يؤثر عليه نفسيا وجسميا ويتحكم في طريقة تعامله وسلوكياته مع المحيطين به.

**1-5 البيئة الترويجية واوقات الفراغ:** ان النشاطات الترويجية في وقت الفراغ تقتل روح العمل المبدع الذي يستفيد من المجتمع مما يجعله اكثر عرضة لارتكاب الجريمة.

**1-6 بيئة العمل:** هي احد العوامل التي تؤدي الى انتشار الجريمة مثل العمل في المقاهي والحانات والملاهي الليلية.

**1-7 ضعف التربية الدينية:** ان التربية الدينية دور في الوقاية من الجريمة والانحراف، فكلما ابتعد الفرد عن دينه زاد خطر دخوله عالم الاجرام والمساس بحياة الافراد والضرر على مجتمعهم[3].

---

[1]- امين جابر الشديفات، منصور عبد الرحمن الرشيدي، **العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين من مراكز الاصلاح والتأهيل**، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد43، ملحق 05، 2016 ص 126.

[2]- المرجع نفسه، ص127.

[3]- المرجع نفسه، ص128.

**2.العوامل الثقافية:** يستند انصار هذا الاتجاه في ان انتشار التعليم يؤدي الى انخفاض نسبة الاجرام الى بعض الاحصاءات والتي ثبت منها ان انتشار التعليم يقابله انخفاض نسبة المجرمين المتعلمين ،كما ان انتشار الامية يؤدي إلى ارتفاع نسبة الأميين المجرمين[1].

## المبحث الثالث: آثار الجريمة على الفرد والمجتمع.

تعتبر الجريمة ذات تكاليف كبيرة في أي مجتمع، ليس فقط من حيث الجوانب المادية المتصلة بها والمرتبطة بنفقات بناء المؤسسات العقارية وإقامة النزلاء بها بل تمتد خطورة الجريمة وآثارها المدمرة إلى النواحي الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بأسره.

### 1 . الآثار الاجتماعية للجريمة على الفرد والمجتمع:

تعتبر الجريمة وصمة عار تلحق بالأسرة وتبقى آثارها النفسية والاجتماعية تطارد أبناء من ارتكب الجريمة وأبناء من ارتكبت الجريمة بحقه بالإضافة إلى أقارب هذه الأسر وتتلخص هذه الآثار فيما يلي[2]:

. تؤدي الجريمة إلى انسحاب من المجتمع وعزلته وعدم طمأنينته للمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

. تؤدي الجريمة إلى خوف الفرد من المجتمع الذي يعيش في ويطه وهذا الخوف يقلل من حجم عطاء الفرد للمجتمع ويقلل مبادرته في خدمة المجتمع والتضحية من أجله.

. لا تهدد الجريمة الفرد فحسب، بل تهدد الجماعة أيضا وتهديد الجماعة يدفعها إلى الانعزال وضرب طوق العزلة عنه والتمرد عليه وعدم الاستعداد على التعاون معه.

. الجريمة تؤدي إلى ضعف نشاط الجماعة في خدمة المجتمع والتضحية من أجله، بل الوقوف ضد أهدافه وطموحاته تتوفى تحقيقها والتوصل إليها.

. الجريمة تنشر الفوضى والارتباك في المجتمع، وكل هذا لا يشجع المجتمع على بلوغ ما يريد تحقيقه من أهداف[3].

. الجريمة عندما تنتشر في المجتمع فإنها لا بد أن تجلب له العديد من المشاكل الاجتماعية الأخرى كتفكك القيم وانهيار المعايير والمقاييس الأخلاقية والسلوكية وتأثيرها على المؤسسات في أداءها ووظائفها الأساسية.

---

[1]– محمد عبد الله الوريكات، مرجع سابق، ص200.

[2]– سامية عزيز، مرجع سابق، ص 134.

[3]– إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع الجريمة**، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 137 .

## 2 . الآثار الاقتصادية على الفرد و المجتمع :

إن الإعتمادات المالية التي ترصدها العديد من الدول المكافحة والحد من انتشارها، إنما تعتبر على حساب خدمات أخرى كالتعليم والصحة والبرامج الاجتماعية الواجب تقديمها للأفراد.

إن حساب تكلفة الجريمة يندرج تحت الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة، ليس هذا فقط أضاف لذلك الخسائر الاقتصادية المرتبطة بالشخص الجاني والمجني عليه.

إن الآثار الاقتصادية للجريمة هي أخطر الآثار على الفرد والمجتمع ومنها تظهر المشكلات الاجتماعية والأمنية للجريمة التي تؤثر على إنتاجية الفرد ومدى تقدم ورقي الدولة[1].

تؤدي الجريمة إلى الآثار الاقتصادية الآتية:

. الجريمة تؤدي إلى انقطاع مصادر الرزق والكسب عن الفرد، وإذا انقطعت هذه المصادر تتضرر الأسرة اقتصاديا وماديا، وهنا يقع الفرد وأسرته في مشكلة الفقر نتيجة الجريمة.

. الجريمة التي يتعرض لها الفرد لا تشجعه على العمل والإنتاج خوفا من تعرضهم لمختلف الجرائم وعدم عمل الأفراد، أو توقفهم عن العمل يؤثر سلبا في الإنتاجية، وهذا ينتج عنه ارتفاع الأسعار وتعرض مئات الآلاف من الأفراد إلى مشكلة الفقر والبؤس.

. الجريمة التي تقع في المجتمع لا تمكن الجماعات والمؤسسات من العمل والإنتاج ،لأن الجريمة تقود إلى انعدام الثقة وزعزعت الأمن وغياب الطمأنينة عن الجماعة وترددها عن العمل والإنتاج، وهذا يسبب تقليص حجم السلع المعروضة في الأسواق مع ارتفاع أسعارها وعدم قدرة الفرد على اقتناءها[2].

. انتشار الجريمة يؤدي إلى غياب الأمن والطمأنينة والاستقرار في المجتمع وذلك يؤدي إلى غياب الاستثمار والإنتاج، الأمر الذي يؤدي إلى غياب الأنشطة الاقتصادية في المجتمع، وهذا ينعكس سلبا على المستوى المعيشي والاقتصادي للمجتمع ككل.

. الجريمة تعمل على تفكك الجماعة الاجتماعية عن طريق انهيار قيمتها ومقاييسها وأهدافها، وهذا يؤثر سلبا على علاقتها الداخلية والخارجية ،الأمر الذي يحد من نشاطها الاقتصادي وهذا يؤدي إلى تدهور حياتها الاقتصادية والمادية وتعرضها إلى مشكلة الفقر والعوز المادي.

---

[1]– سامية عزيز، مازيا عيساوي، مرجع سابق، ص135.

[2]– إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 138.

## 3 . الآثار النفسية للجريمة على الفرد والمجتمع.

للجريمة تأثير قوي على نفسية الفرد حيث تأثر في تكوين شخصيته داخل الأسرة والمجتمع وتتمثل هذه الآثار النفسية فيما يلي:

. ينتج عن الجريمة تصدع شخصية الفرد وانفصامها وتفكك عناصرها الأساسية.

. الجريمة تسبب خوف الفرد من المجتمع وانسحابه منه وتكوين أقل ما يمكن من العلاقات معه.

. ينتج عن الجريمة تفكك الجماعة وتصدعها.

. ينتج عن الجريمة خوف الجماعة وترددها عن تكوين العلاقات مع الأفراد والمجتمع الكبير.

. تتسبب الجريمة في ضياع آمال وطموحات وأهداف المجتمع وبعثرتها وبالتالي عدم قدرة المجتمع على بلورتها.

. الجريمة تؤدي إلى فشل المجتمع في تحقيق ما يصبو إليه[1].

[1]– المرجع نفسه، ص 139.

**خلاصة الفصل.**

بناءا على ما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن القول أن الجريمة تختلف مفاهيمها بحسب تخصصات الدراسة لها اجتماعيا، نفسيا وشرعيا.... الخ، حيث ذكرنا أهم الأسباب التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة منها الاجتماعية والثقافية، ختاما بآثار الجريمة على الفرد والمجتمع اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

# الفصل الرابع:

# الجانب التطبيقي للدراسة

## المبحث الأول: عرض وتحليل محتوى المقابلات:

رقم المقابلة:01 التاريخ: 19 / 06 /2023

المكان:حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 15 دقيقة

العمارة رقم: A

### المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس : أنثى

السن: :34

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المستوى الدراسي: جامعي

المهنة: ممرضة

### المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

دار الوسط مع الشيخ والعجوزة.

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

كاين صوالح ملاح وصوالح لالا المهم خرجت من دار الوسط.

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

الكثافة السكانية بزاف مع عدم توفير السكن.

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

قطعة الأرض الكبيرة والبعيدة عن البلاد من أجل انتاج أحياء سكنية كثيرة.

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

نعم، يوجد محلات ومدارس .

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

كاين ،بصح في العمارة اللي راني فيها الحمد الله .

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

نورمالمو، مكاش الأمن ،وبعيدة على البلاد.

9. في نظرك، هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

بالتأكيد ،أغلب الجرائم تبدى من المشاكل.

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

كاين الخمر، كاين المخدرات ،كاين السرقة ...

**المحور الثالث: تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

معنديش علاقة بيهم، عندي الخدمة والدار .

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

كاين إختلاف كبير ،كل واحد مين جاي ،والمستوى مختلف .

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

أنا معنديش نزاعات ،لكن كاين بين الجيران اللي مخلطين بعضهم بعض.

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

نعم ،هذي السبة الأولى بالنسبة ليا.

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

معنديش علاقة .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

في العمارة اللي راني فيها مكاش فوضى لكن في الشارع كاين ،وتصرفي إني نسكت.

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

في العمارة اللي راني فيها مكاش .

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

منهدرش كامل معاهم ،معندي مشاكل معاهم .

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

معندي منقول ،يخطي راسي برك.

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير الأمن، توفير المساحات الخضراء ،علاج المدمنين ....

## تحليل المقابلة الأولى:

المبحوثة تبلغ من العمر 34 سنة متزوجة لها مستوى جامعي عاملة بقطاع الصحة "ممرضة" ترى المبحوثة القاطنة بالحي السكني أنه يوجد تهيأة عمرانية بالحي من ملاعب ومحلات ومدارس ،هي نصف راضية على حيها الجديد ،حيث أنها أشارت إلى أن عمارتها لا توجد بها مشاكل ولا جرائم لكن في الحي توجد كل أنواع الجرائم مثل الخمر والمخدرات والسرقة وأن هذه الجرائم أغلبها تنطلق من المشاكل الاجتماعية للسكن.

أما فيما يخص علاقاتها بجيرانها فهي لم تكون أي علاقة مع سكان حييها نظرا للإختلاف الموجود بين ثقافاتهم كما أشارت إلى أن العمارة التي تقطن بها لا تعاني من النزاعات بين الجيران ولا توجد فوضى ولا يوجد شباب مراهقين مدمنين على المخدرات والمهلوسات.

وتصرفها إذا التقت بشباب مدمنين في الحي لا تتكلم معهم ولا تكون مشاكل بينهم،كما أشارت إلى أنه من الواجب توفير الأمن والمساحات الخضراء وعلاج مدمني الحي.

**رقم المقابلة:02** التاريخ: 19 / 06 / 2023

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 15 دقيقة

العمارة رقم: C

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس : ذكر

السن: : 45 سنة

الحالة الاجتماعية : اعزب

المستوى الدراسي: : متوسط

المهنة: عامل بناء

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

عايش معا والدية الاب و الام .

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

لاباس في رحمة ربي راني بداري وحدي .

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

اقتصادي و موفر من ناحية المالية و الترابية .

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

من اجل اتساع مساحته و قدرته على احتواء المشروع .

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

نعم ،يوجد لكن قلة المرافق الترفيهية للاطفال .

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

يؤدي بالاطفال الى الانحراف .

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

لا . غير المشاكل التي يسببها الصغار .

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

لا ،حيث تتواجد المشاكل في كل زمان و مكان .

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

نعم ،على حسب سبب المشكلة مثل ان كانت قضية شرف .

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

القتل و الجرح العمدي وغير العمدي و الافات الاجتماعية بانواعها .

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

لاباس ماشية الامور اذا ما وصلنيش .

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

كاين اندماج حيث قاع رانا ولاد الولاية .

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

لا توجد نزاعات بين الجيران .

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

ماشي شرط قادر مرتكب الجريمة يكون يفوت في مرحلة صعيبة عليه في حياتوا .

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

صفا لاباس بيهم .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

نعم ،لدي انزعاج منهم مما يدعوني الى تنبيه الاولياء عليهم .

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعم ،اعرف

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

سرقة و مناوشات قد تؤدي الى شجار .

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

عادي ما عندي حتى مشكلة .

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير وسائل الترفيه للاطفال و الشباب ،و الحدائق و الملاعب للكبار ،و توفير الامن

## تحليل المقابلة رقم 02:

المبحوث يبلغ من العمر 45 سنة وهو أعزب ومستواه البدراسي متوسط كما أنه عامل بناء.

المبحوث راض عن حيه الجديد في نظره تم اختيار السكن العمودي لأنه اقتصادي وحي تمت تهيئته عمرانيا توجد مدارس ومحلات ،لكن أشار إلى أن المرافق الترفيهية قليلة وتؤدي هذه الأخيرة إلى انحراف الأطفال،كما أنه أشارإلى عدم وجود مشاكل في السكن وإن كانت فإن سببها الموقع حيث أن المشاكل تخلق حسب الزمان والمكان وهذه المشاكل تؤدي إلى الجريمة مثل قضايا الشرف والقتل والآفات الاجتماعية.

وعلاقته بين سكان حيه عادية لا بأس بها ولا توجد أي مشاكل أو نزاعات بينهم ،فهم مندمجين فيما بينهم، حيث أنه يتم تنبيه الوالدين من فوضى الأطفال،كما أن المبحوث يعرف شباب مدمن على المخدرات في عمارته والمشاكل التي يمكن أن تكون بينهم كالسرقة والمناوشات وليس لديه مشكلة بين هذه الفئة ،كما أشار إلى أنه من الواجب توفير وسائل الترفيه والحدائق للحصول على حي مستقر.

**رقم المقابلة:03** التاريخ: 19 / 06 / 2023

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة :10 دقائق

العمارة رقم: F

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس : ذكر

السن: 30

الحالة الاجتماعية : متزوج

المستوى الدراسي: 3 ثانوي

المهنة: تاجر

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

مستأجر

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

نعم ،فقد اراحني من عناء الايجار الشهري .

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

لاضافة منظر عصري و متطور للبلاد .

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

على اساس كثافة السكان في المنطقة .

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

نعم يتوفر على تهيئة عمرانية لكن ينقصه ملعب او مركب رياضي .

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

نعم و تكون معا ابناء الحي في الليل و اصدارهم للضوضاء و السب و الشتم .

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

لا لأظن ذلك .

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

لا ،ليس الموقع في حد ذاته و انما الاشخاص و خلفياتهم .

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

كثيرة مثل السرقة والعنف والسب والآفات الاجتماعية.

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

علاقتي محدودة مع أشخاص معينين .

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

لا يوجد اندماج بين السكان .

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

نعم ،توجد نزاعات بين الجيران بسبب الضوضاء و الضجيج الذي يصدره الجيران و اولادهم .

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

نعم ،ان اختلاف الثقافات يؤدي الى الجرائم منها جرائم الاغتصاب و العنف .

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

علاقة هروب و نفور منهم .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

نعم، لدي انزعاج منهم بسبب الفوضى و قلة رقابة الوالدين و تصرفي هو تنبيه الوالدين و تحذيرهم .

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعم ،يتواجدون بكثرة حيث انتشرت اسماءهم في الحي و أصبحوا معروفين لدى سكان الحي .

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

شجارات و تبليغات للشرطة .

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

تنبيه ولي الأمر بذلك .

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير الأمن و تطبيق عقوبات صارمة للمجرم .

## تحليل المقابلة 04:

المبحوث عمره 30 سنة متزوج ذو مستوى الثالثة ثانوي وعمله التجارة ، كان يسكن قبل سكنه هذا في السكن بالإيجار وهو حاليا راض على حيه الجديد باعتبار السكنات العمودية ذات طابع عصري ومتطور،ومتوفر في الحي جميع المرافق اللازمة باستثناء المركب الرياضي والملعب، كما أشار إلى وجود مشاكل اجتماعية في السكن بسبب الضجيج والسب والشتم ،وهذه المشاكل و الجرائم كالسرقة والآفات الاجتماعية لم يسقطها على موقع السكن إطلاقا وإنما على الأشخاص وثقافاتهم ،كما أن علاقته محدودة مع الأشخاص ولا يوجد اندماج بين السكان مع وجود نزاعات واختلاف ثقافاتهم تؤدي بالجريمة بأنواعها ودائما يهرب من تكوين علاقته بجيرانه في العمارة ،وأيضا تبت انزعاجه من الفوضى التي يصدرها الأطفال وسببها قلة قلة رقابة الوالدين ،كما أنه أكد وجود شباب مدمنين المخدرات وهم معروفين في الحي ،وتشاجر معهم عدة مرات مع تبليغات الشرطة عليهم ،وأكد على إلزامية تبليغ الوالدين بابنهم المدمن ،مع وجوب توفير الأمن قبل الترحيل وتطبيق العقوبات للحد من كل الجرائم.

**رقم المقابلة:04** التاريخ: 19 / 2023/06

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 20 دقيقة

العمارة رقم: G

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس :أنثى

السن: 40 سنة

الحالة الاجتماعية : مطلقة

المستوى الدراسي: الإبتدائي

المهنة: عاملة تنظيف

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

مكانش عندي سكنة كل مرة وين.

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

لا إطلاقا كل يوم قضية.

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

ها باه يسكن كل الشعب .

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

المشروع احتاج أرض كبيرة ،فكان لازم يخيرو هذا الموقع.

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

كاين بصح لم يتم المحافظة عليهم.

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

كيما الملعب راهو خاسر ،الذراري مكانش وين يلعبوا.

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

كاين غير هي. الضجيج بزاف متعرفي اليل من النهار.

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

ممكن ،زعما الحالة خاوية ماشي كيما البلاد.

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

نعم ،الشجار بالكلام ثم التعدي على الأجساد يلحق إلى القتل.

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

كاين بزاف القتل ،الإختصاب ،الدعارة ،المخدرات...

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

عيندي جيراني زوج والبقي غير السلام.

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

كاين اللي متفاهمين وكاين الي مختالفين.

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

نعم ،يوجد،في أغلب الأحيان السبب الأطفال وشجاراتهم.

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

نعم ،كل واحد وفهامتو.

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

علاقة طيبة بين زوج جيراني.

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

باينة هاذي ،نوبخهم .

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعم ،كاين اللي غير صغار مساكن.

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

أنا يقادروني ،والله ميقولولي والو.

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

إذا كان يسمع للهدرة ننصحو ونقلو يروح يعالج في مراكز الادمان.

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير الأمن قبل الترحيل ،وقيامهم بدوريات ليلية على كل الحي خاصة مدخل العمارة.

## تحليل المقابلة04 :

المبحوثة تبلغ من العمر 40 سنة مطلقة وهي عاملة تنظيف ذات المستوى الابتدائي، حيث كانت تعاني من مشكل السكن إلى أنها ليست راضية عن الحي الجديد ،وموقع الحي سببه المشروع الذي كان يتطلب أرض كبيرة ،كما أن الحي تمت تهيئته من جميع المرافق لكن لم تتم المحافظة عليها ،مثل الملعب لا يوجد مكان للعب والترفيه كما أشارت إلى أن المشاكل الاجتماعية في السكن كثيرة ومن الممكن سببها موقع السكن التي تؤدي إلى مختلف الجرائم خاصة القتل منها والدعارة والمخدرات،وعلاقة المبحوثة بين الجيران محدودة لديها إثنين من جيرانها مكونة علاقة حسنة معهم ،كما أنه يوجد اندماج وبالمقابل اختلاف بينهم ،الشيء الذي يؤدي إلى النزاعات بينهم وحتى إلى ارتكاب الجريمة بسبب اختلاف ثقافتهم ،كما أنها كانت توبخ الأطفال نتيجة الفوضى والازعاج ،واكدت على وجود أطفال صغار مدمنين عل المخدرات في الحي ،ولم تواجه أي مشاكل معهم بصفة احترامهم لها ،وتصرفها معهم بالنصح والعلاج بمراكز الادمان ، وبينت على إلزامية وجود الأمن قبل الترحيل لما انتشر السلوك الإنحرافي بين الشباب .

**رقم المقابلة:05** التاريخ: 20/ 2023/06

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 15 دقيقة

العمارة رقم:/

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس :ذكر

السن:28 سنة

الحالة الاجتماعية : أعزب

المستوى الدراسي:أولى متوسط

المهنة: بطال

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

سكن فوضوي

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

نعم ،رانا هايلين.

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

ها باش يرحلو المغبونين كيما أحنا.

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

والله ماني عارف المهم ديرو هاذي البلاصة كامل عمارات.

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

أنا معلابالیش بيهم هذو الصوالح المهم الواحد عندو دار.

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

بالنسبة ليا معندو حتى تأثير بغا كاش حاجة يروح للبلاد.

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

كاين مشاكل الواحد يساعف وخلاص،كيما أنا دايما المشاكل لاصقين فيا مع الجيران.

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

والله ماني عارف إذا البلاصة ولا غاشيها.

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

واش من جرائم ،هنا كاين كلش.

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

المخدرات ،الخمر ،الدعارة ...

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

ميتفاهموش معايا .ومايحبونيش .

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

كل واحد يمشي بالمصلحة عندك تسوا معندكش ربي ليك.

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

كاين هذيك كل وقت متهاوشين،السبة على جال الذراري ،على جال الدخلة تاع العمارة كي نريحو فما ...

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

ممكن ،أنا واحد من الناس مكنش هكذا.

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

مكاش علاقة بالنسبة ليا .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

الله يسهل عليهم كل واحد في دارو.

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعرفهم كامل ،أنا واحد منهم.

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

الشجار بينهم بسبب المخدرات وبيعها .

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

شا نقول الله يهدينا كاملين.

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير مناصب العمل ،فتح قاعات الرياضة في الحي ،وعلاج الإدمان هو أفضل حل .

## تحليل المقابلة 05:

المبحوث صاحب 28 سنة أعزب و بطال وصاحب مستوى السنة الأولى متوسط ،كان يقطن المبحوث في سكن فوضوي وهو راض عن الحي الجديد كمل أنه لا يهمه المرافق ولا التهيئة العمرانية ،المهم سكنه الخاص كما أنه أشار إلى وجود مشاكل بين الجيران خاصة المبحوث دائما في شجار مع جيرانه ،كما أكد على وجود مختلف الجرائم في الحي وسببها الموقع السكني مع تنوع ثقافات الأفراد ،و طبيعة علاقته بين جيرانه مضطربة وعلاقة أنانية ،كما أضاف وجود نزاعات كبيرة وفي كل وقت خاصة سببها الأطفال وضجيجها وكل هذا أثر عل المبحوث وتغير سلوكه إلى السلوك الانحرافي والإدمان على المخدرات والهلوسات ،فهو كثير الشجار بين المدمنين الشباب أمثاله بسبب المخدرات وترويجها في الحي ،وأكد عل سبب انحرافه غياب الأمن و وجود شباب منحرف مع كثرة البطالة ،واقترح كحل لتحسين السكن العمودي على إلزامية توفير الأمن والعمل وقاعات الرياضة ومراكز لعلاج الادمان.

**رقم المقابلة:06** التاريخ: 20/ 06 /2023

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 10 دقائق

العمارة رقم: B

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس : ذكر

السن:26

الحالة الاجتماعية : اعزب

المستوى الدراسي: جامعي

المهنة: بطال

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

مستأجر مع الأهل.

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

لا ،لا يعجبي الحي الجديد .

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

للاستغلال التام للمساحة المقام عليها المشروع .

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

كبر المساحة و سهولة مدينة جديدة دون عوائق .

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

نعم توجد لكن بقلة و لا يمكنها احتواء الكم الهائل لسكان الاحياء .

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

نشوء شجارات و مناوشات بين السكان .

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

نعم ،و تتمثل في السب و الشتم و عدم الاحترام .

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

نعم ،لبعدها عن المدينة الام .

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

نعم ،و ذلك حبا لفرض السيطرة .

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

جميع انواع الانحرافات و الافات مثل السرقة و الاعتداءات الجنسية و اللفضية والمخدرات ...

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

علاقتهم مظطربة و مبنية على الشك .

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

يوجد اختلاف كبير بين السكان فكل و تعليمه و عمله و مستواه الاقتصادي .

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

نعم توجد نزاعات حيث لا يكاد ينتهي اليوم الا و شجار مفتعل بين سكان الحي و قد يكون الشجار على اتفه الاسباب مثل موقف السيارات .

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

ليس بالظرورة لكنها قد تتفاقم من محادثات الى الشتم ثم الى العنف ثم الى جرائم مثل القتل و الاعتداء .

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

لا توجد علاقة بين سكان الحي لخوفي من النتائج المحتمل حدوثها مثل الشجار .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

نعم ،لدي انزعاج منهم و احيانا اضطر الى تأديبهم قولا و فعلا .

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعم يوجد العديد منهم و هم سبب خوفي من تكوين علاقات معهم .

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

شجارات يومية بيني بينهم و دخولي السجن بسببهم .

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

التهرب من معرفته و محاورته و الابتعاد التام عنه .

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

توفير الامن و تطبيق القانون للحد من الجرائم .

## تحليل المقابلة 06:

المبحوث صاحب 26 عام ،أعزب و عاطل عن العمل . المبحوث غير راضي عن حيه الجديد و تم اختيار موقع السكن العمودي لكبر مشروع السكن والكثافة السكانية الهائلة ،توجد تهيئة حضرية لكن لا تكفي عدد السكان الكبير و هي سبب نشوء للشجارات و المناوشات تصل حتى السب و الشتم .كما أن موقع السكن له تأثير في انتشار الجرائم بمختلف انواعها ،حيث اكد على وجود علاقة مضطربة بين الجيران مع وجود اختلاف كبير في ثقافتهم و فكرهم أدت الى ارتكاب للجرائم و أكد على أنه كل يوم شجار و على اتفه الأسباب مثلا على موقف السيارات و ضجيج الاطفال ،كما أن المبحوث يخاف من تكوين العلاقات بين الجيران و سببه الشباب المدمن بالحي ،حيث انه دخل السجن بسبب الشجارات العديدة بينهم ،و الان أصبح يتهرب من معرفة المدمنين و محاورتهم و للوصول الى سكن لائق خال من المشاكل إقترح المبحوث تطبيق الامن و توفير القانون .

**رقم المقابلة: 07** التاريخ: 20 / 06 / 2023

المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى مدة المقابلة : 20

العمارة رقم: D

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس : أنثى

السن: : 60 سنة

الحالة الاجتماعية : متزوجة

المستوى الدراسي: بدون تعليم

المهنة: ماكثة في البيت

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

فوضوي

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

لا يوجد رضى عنه بسب قلة معارفي

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

ما نعرفش عجبتهم بالاك .

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

بعدو على البلاد على جال الضيق.

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

كاين ،ليكوللات ،كاين حوانيت الحمد الله.

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

كاين المشاكل بزاف في العمارة،يتناوشو بالهدرة من بعد تكبر الحالة.

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

بلاك،على جال اللي بعيدة على البلاد وعلى الأمن.

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

ايه لعاد صرات وقالو بلي البلاصة موالمة غير السريقة والقتيلة.

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

السريقة والقتل والشراب والمخدرات ...

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

كل واحد وكيفاه العلاقة ديالو.

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

الإختلاف بزاف.

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

يا ودي الحس دايما بين الجيران ،كل مرة واش سبتها خطرات على تسياق الدرج والذراري والحس ...

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

ايه كل واحد وكيفاه كان عايش كي جا هنا تبدل عليه الحال .

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

أنا بالنسبة ليا مبقالي مداسرة .

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

إيه كاين الفوضى بصح واش دير ؟

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

ايه كاين .

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

مكان حتى مشكل راهم كي ولادي ،وانشاء الله ربي يعفو عليهم.

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

نهدر معاه ونوصيه وندعيلو ربي يهديه.

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

يوفرو الخدمة كامل للشباب البطال دارولهم منحة البطالة باه يزيدو يديرو رايهم.

وملاعب للكبار .وحدائق عائلية ...

## تحليل المقابلة 07:

المبحوثة تبلغ من العمر 60 سنة متزوجة بدون تعليم مستواها الدراسي غير متعلمة و ماكثة في البيت .

سكن المبحوث القديم هو فوضوي و هي غير راضية عن الحي الجديد ونضرها تم إختيار موقع هذا الحي للسكنات العمودية من اجل الابتعاد و فك الضيق عن البلاد يوجد تهيئة عمرانية من مدارس و محلات و ملاعب ،يوجد مشاكل اجتماعية في السكن حيث تبدأ بالكلام و المناوشات ثم تتعدا الى العنف الجسدي كما إفترضت انه هذه المشاكل الناتجة عن موقع السكن بسبب انها بعيدة عن المدينة الام مع عدم توفر الامن و بهذا تتعدا الى ارتكاب مختلف الجرائم و الافات الاجتماعية ،و قد اشارت ايضا ان طبيعة العلاقة بين جيرانها منعدمة أي قاطعة للاتصال بينهم و ذلك راجع للاختلاف الكثير في ثقافتهم وينتج عنه النزاعات الكثيرة بين الجيران سببها نظافة السلالم و الفوضى التي يصدرها الاطفال ،و اكدت ايضا و جود شباب مراهقين مدمنين على المخدرات في العمارة القاطنة بها فلم يحدث أي مشكل بينها و بينهم و اشارت انها في حالة رؤية ابن جيرانها مدمنا تنصحه ،وللقضاء على هذه الافات للسكن العمودي اقترحت المبحوثة توفير مناصب العمل للقضاء على البطالة مع نزع منحة البطالة لانها سبب في شراء هذه المهلوسات .

**رقم المقابلة: 08** **التاريخ: 20 / 06 /2023**

**المكان: حي السكن الاجتماعي الشلال . عين الدفلى** **مدة المقابلة : 15دقيقة**

**العمارة رقم:/**

## المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين

الجنس :ذكر

السن: 18 سنة

الحالة الاجتماعية :أعزب

المستوى الدراسي:المتوسط

المهنة:بطال

## المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

1. ماهو سكنك القديم؟

فوضوي

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

الحمد الله.

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

باه يكبرو المدينة ويوسعو فيها.

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

داروها في الدخلة تاع عين الدفلى من أجل إنشاء أكبر عدد من السكنات.

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب، محلات ،مدارس)؟

نعم يوجد لكن لم يتم الحفاظ عليها.

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

إذا انعدمت المرافق زاد الضغط والمشاكل بين السكان.

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟ إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

نعم يوجد،الشجار على أتفه الأسباب.

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

ممكن.

9. في نظرك، هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

ممكن.

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

جرائم مختلفة، السرقة من طرف عصابات الأحياء بالتهديد بالأصلحة البيضاء.

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

كل واحد وعلاقتو كي دايرة. كين الي مليح مع جيرانو وكاين اللي العكس.

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

يوجد اندماج بالمقابل يوجد اختلاف كبير.

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

نعم ،سببها الأطفال ،وشجاراتهم.

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

نعم ،كل واحد وثقافتو مش بالضرورة الجيران يتفاهمو على كل شئ.

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

علاقة احفظ الميم تحفظك.

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

لا ليس كثيرا لأنه لدي أخوات صغار في المنزل وهما مصدر الازعاج.

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

نعم ،خير مثال صديقي الذي دخل عالم المخدرات.

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

الشجار، والسب والشتم وحتى الضرب.

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

نخبر عليه بوه ويماه.

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

علاج المدمنين، ومعاقبة المروجين للمخدرات، والقيام بدورات ليلية من طرف الشرطة، انشاء الحدائق والأمن خاصة...

تحليل المقابلة 08:

المبحوث يبلغ من العمر 18 سنة أعزب وعاطل عن العمل ذو مستوى دراسي متوسط.

كان يقطن في سكن فوضوي وهو راضي عن الحي الجديد لوجود تهيئة عمرانية لاكن لم يتم الحفاض عليها وهذا ما زاد من الضغط والمشاكل الاجتماعية بين السكان كالشجار على اتفه الاسباب كما افترض ان المشاكل الناتجة عن موقع السكن وكلها تتعدا الى ارتكاب مختلف الجرائم كالسرقة والتهديد بالأسلحة البيضاء هناك اختلاف في طبيعة العلاقة بين سكان الحي وذلك راجع لاختلاف ثقافات كل فرد وهذا ما نتج عنه نزاع بين الجيران كشجاراتهم بسبب الاطفال وهذه الاخيرة تؤدي الى ارتكاب الجريمة وانتشارها في الحي حيث وصف المبحوث علاقته بجيرانه علاقة خوف وعدم المخالطة ولم يكن له أي انزعاج من الفوضى التي يصدرها الاطفال لان مصدر الضجيج هم اخوانه، حيث اكد وجود شباب مدمنين على المخدرات مؤكدا ذلك صديقه الذي دخل عالم المخدرات والانحرافات وقد تميزت العلاقة بينهم بالشجارات والشتم و احيانا حتى الجرح ،اكد المبحوث انه إذا صادف ابن جيرانه وهو في مرحلة الادمان يشتكي عليه لوالديه كما انه اقترح مجموعة من الحلول لتحسين السكن العمودي كعلاج للمدمنين وعقاب للمجرمين والمروجين للمخدرات والقيام بدوريات ليلية من طرف الشرطة .

## المبحث الثاني: الاستنتاج العام للدراسة.

### 1. الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضيات.

فيما يتعلق بالنتائج العامة، الخاصة بالفرضيات التي تناولناها في دراستنا فغنه تم التوصل الى ما يلي:

**. نتائج خاصة بالفرضية الاولى** : بالنسبة للفرضية الاولى التي نتكلم عن موقع السكن العمودي او علاقته بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.

أجوبة المبحوثين كانت اغلبيتها تؤكد ان موقع السكن العمودي له علاقة بانتشار المشاكل الاجتماعية بين السكان حيث انه الحي السكني الجديد المدروس (شلال) بعيد جدا عن المدينة الام معناه عدم توفر الامن فتعدت هذه المشاكل الى سلوكات منحرفة من شجار وسب وشتم الذي بدوره يتعدى الى ارتكاب مختلف الجرائم حيث انا اغلبية اجوبة المقابلة كانت تؤكد عن وجود الآفات الاجتماعية كثير الانتشار كالمخدرات والخمر والمهلوسات والدعارة خاصة لأصحاب السكنات كالأرامل والمطلقات وايضا السرقة بالأسلحة البيضاء من طرف عصابات الحي السكني والتي ممكن ان تتعدي الى جريمة القتل فكل هذه الجرائم لها علاقة بوجود سلوكات منحرفة مؤدية إلى الجريمة.

**نتائج خاصة بالفرضية الثانية: فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بها:**

التي تتمثل في تنوع الثقافات الفردية بين تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي الى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم فقد تحققت الفرضية وهذا بحكم اجابات المبحوثين حيث انه الاغلبية التامة كانت اجوبتها بأنه هناك علاقة مضطربة او منعدمة بين الجيران سببها اختلاف ثقافات الفرد ومستواه المعيشي التي كانت نتائجها النزاعات بين الجيران التي تؤدي بالفرد الى السلوك الاجرامي وهذا ما ميز الحي المدروس بانتشار عدد كبير من الشباب المدمنين على المهلوسات والمخدرات وعدم شعور سكان الحي بالأمن وخوفهم من مشاكل هذه الفئة من الشباب، فنقول ان فرضية الدراسة الثانية قد تحققت.

### 2. الاستنتاج العام.

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج التالية:

. موقع السكن العمودي سبب في انتشار مختلف المشاكل الاجتماعية في الحي السكني.

. السلوكات المنحرفة سببها موقع السكن العمودي الخالي من الامن.

. مشاكل السكن العمودي سبب في انتشار الجريمة في الحي الجديد.

. العلاقة بين السكان تكون مضطربة نتيجة اختلاف الثقافات بينهم.

. اختلاف الثقافات والقيم تؤدي الى النزاعات الكثيرة بين الجيران وبالتالي ارتكاب الجريمة.

. وجود شباب مدمنين في الحي ناتج عن غياب الامن وكثرة البطالة.

# الخاتمة

## الخاتمة.

لقد كانت الغاية من دراسة هذه الظاهرة نضرينا وميدانيا معرفة الواقع الاجتماعي وكيف تفشت الجريمة بين فئات المجتمع ،من خلال تسليط الضوء على الاحياء السكنية الجديدة وذلك من خلال السكن العمودي وكيف ساهم هذا الاخير في تفاقم هذا المشكل وانتشاره، فهذا كان نتيجة لمساهمة العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على الافراد، وكيف ان صعوبة الاندماج والتكيف لعبت الدور البارز في هذه الظاهرة فمن اهم نتائج البحث المتوصل اليها:

. على الهيئات الخاصة بالإسكان معرفة الخلفيات الثقافية للسكان، وذلك لتفادي بروز الجريمة كنتيجة لمشاكل بين الافراد بتعدد الثقافات والمعتقدات والايديولوجيات كما انه يجب اجراء دراسة خاصة لإقامة الامن من خلال اتباع سياسة المعايشة بين الافراد وترك سياسة السيطرة والعصبية لتفادي انتشار الجريمة كإنشاء مراكز شرطة داخل التجمعات السكنية.

مما سبق نستنتج ان الجريمة كظاهرة تفشت وانتشرت في الاحياء السكنية العمودية الجديدة نتيجة لغياب الدراسات السوسيولوجية، ومن جهة اخرى الاستهزاء بالأمر وعدم أخذه على محمل الجد، فحل مشكل الاكتظاظ السكاني لا يعني التغاضي عن نتائج سياسة الاسكان العمودي الذي كان هو الاخر سببا في انتشار الجريمة .

على الدولة توفير فرص عمل الشباب لامتصاص هذا الفراغ وإشغالهم في الامور ذات فائدة، وكذا توفير أماكن لراحة والترفيه والتسلية ،مثل الحدائق والملاعب.

. الاستفادة من التجارب الاجنبية وتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقعو فيها لكي لا تكون نفس النتائج الخاصة بالأحياء السكنية الجديدة.

. تشكيل جمعيات خاصة بالتكيف بين الافراد والمحافظة على المرافق العامة ضرورة حتمية من شأنها المحافظة على جميع الهيئات الاساسية للمجتمع.

. على الافراد اتباع سياسة حسن الجيرة وانشاء علاقات طبية من شأنها توطيد العلاقات ودفع الجريمة.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والراجع:

### 1. القرآن الكريم :

سورة المطففين، الآية 29.

سورة الشعراء، الآية 99.

سورة يونس، الآية 82.

### 2. القواميس:

محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ،دت .

### 3. المجلدات:

1.أمين جابر شريفات ،منصور عبد الرحمن الرشيدي ،العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من جهة ،نظر المحكومين من مراكز الاصلاح والتأهيل ،دراسات العلوم الانسانية 2.والاجتماعية ،المجلد 43،الملحق 5، 2016.

### 4. الكتب:

1.إحسان محمد حسن ،الاسس العلمية لمناهج البحوث الاجتماعية ،دار الفكر ،الطليعة ،لبنان ،1981.

2.إحسان محمد الحسن ،علم اجتماع الجريمة ،الطبعة 1 ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008.

3.أحد بدر ،أصول البحث العلمي ومناهجه ،وكالة المطبوعات ،الكويت ،1991.

4.الان كولون ،مدرسة شيكاغو ،ترجمة مروان بطشن ،الطبعة 1،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2005.

5.السيد حنفي عوض ،سكان المدينة بين الزمان والمكان ،المكتب العلمي ،الاسكندرية ،1997.

6.بدر الدين علي ،الجريمة والمجتمع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر،دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ،دط ،القاهرة ،دس .

7.بسام أبو عليان الانحراف الاجتماعي والجريمة ،علم الاجتماع الجريمي ،الطبعة 3،وارآي كتب ،بريطانيا ،2016.

8.بلقاسم سلاطنية ،حسان الجيلالي ،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،دط ،دس،

9.جمال معتوق ،مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي ،دار كتاب الحديث ،2014.

10.حسن اسماعيل عبيد ،سوسيولوجية الجريمة ،شركة مدلان المحدودة ،بيروت ،1993.

11.سليمان عبد المنعم سليمان ،أصول علم الاجتماع القانوني ،دط ،دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية ،2001.

12.سليماني جميلة ،دراسات في علم النفس الاجتماعي الفضائي ،دار هومة ،الجزائر ،2011.

13.طاهر حسو الزيباري ،أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ،ط1 ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،لبنان ،2011.

14.عامر قنديجيلي ،البحث العلمي واسخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008.

15.عبد الباقي زيدان ،قواعد البحث الاجتماعي ،ط2 ،القاهرة ،دار المعرفة للنشر، 1974.

16.عبد الحميد دلمي ،دراسة في العمران السكن والاسكان ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة ،2007.

17.عبد الرؤوف الجراودغ ،الاسكان في الكويت ،دط ،شركة كاظمة للنشر والتوزيع ،الكويت ،دس.

18.عبد الغني عماد ،منهجية البحث في علم الاجتماع ،ط1 ،دار الطليعة للطباعة والنشر ،بيروت ،2007.

19.عبد الله بن حسين الخليفة ،المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض ،الكتاب السنوي ،دورية علمية متخصصة محكمة ،العدد2 ،1994.

20.عدلي محمود السمري ،علم الاجتماع الجنائي ، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009.

30.فوزية عبد الستار ،مبادئ علم الاجرام وعلم العقاب ،دط ،دار المطبوعات الجامعية ،الاسكندرية ،2007.

31.محمد شفيق ،البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،العراق ،1996.

32.محمد عبد الله الوريكات ،أصول علمي الاجرام والعقاب ،ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009.

33.منتصر سعيد حمودة ،بلال أمين زين الدين ،انحراف الاحداث ،دراسة فقهية في ضوء علم الاجرام والعقاب والشريعة الإسلامية ،ط1 ،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية ،2007.

34.يونس عبد القوي الشافعي ،الجريمة والعقاب في الفقه الإسلامي ،ط1 ،منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،2003.

## 5. المجلات:

1.الرزقي كتاف ،السكن العمودي والمشكلات الاجتماعية ، مجلة التمكين الاجتماعي ،جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف 2،الجزائر 2019.

2.العيد شريفة ،العربي إيشبودن ،الأحياء السكنية وسوسيولوجية الممارسة ،المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ،مجلد4 ،العدد3 ،2021.

3.تواتي طارق ،التونسي فايزة ،تمثلات علاقة الجيرة داخل البناءات المعمارية بالمدن الصحراوية بين التقليد والحداثة ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،عدد خاص بالملتقى الدولى لتحولات المدينة الصحراوية ، جامعة ورقلة ،الجزائر ،2015.

4.جويدة عمر ،مجلة الدراسات الاقتصادية للنشر والتوزيع ،الجزائر ،العدد5 ،مارس 2005.

5.سامية عزيز ،مازيا عيساوي ،الجريمة من منظور سوسيولوجي ،الأسباب والآثار ،مجلة الدراسات في سوسيولوجية الانحراف ،مجلد6 ،العدد1 ،2021.

6.راضية بوزيان ،واقع السكن الكولونيالي الفردي نموذجا ،دراسة تحليلية ببلدية الذرعان ،ولاية الطارف ،مجلة الجلفة ،دون عدد ،دون سنة.

7.سهى حمزاوي ،أثر البناء المعماري العمودي على واقع الحياة الاجتماعية للأسرة والطفل ،قراءة سوسيولوجية ،جامعة عباس لعزوز، خنشلة، الجزائر، العدد3، 2017.

## 6. المقالات:

1.زنتوت عبد الكريم ،قراءة سوسيولوجية لظاهرتي العنف والجريمة في الأحياء الجديدة ،جامعة الجزائر2.

2.عبد الرزاق صالح محمود، واقع السكن العمودي في مدينة الموصل ،دراسة ميدانية 2012.

## 7. المحاضرات:

غريبي مصباح ،محاضرة علم الاجتماع الجريمة والعقاب ،محاضرات في مقياس ميادين علم الاجتماع ،السنة الثانية ،2020/2019.

## 8. المطبوعات:

ابن فرحات غزالة، مطبوعة بيولوجية في مقياس ميادين علم الاجتماع ،قسم علم الاجتماع ،جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/2018.

## 9. رسائل جامعية :

1.سعاد بن سعيد علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري ،جامعة منتوري قسنطينة، 2004 .

2.محمد توفيق محمد "الحاج حسن " ،أهمية و دور الامن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية، دراسة تحليلية لمدينة نابلس رسالة الماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين 2007 .

3.معنصر عماد، البناء المعماري العمودي كخيار للسكن الاجتماعي وانعاكاسته على استهلاك العقار وتسيير المدينة، رسالة الماجيستر في الهندسة المعمارية ،كلية الهندسة المعمارية جامعة الحاج لخضر، باتنة .

4.وناسي سهام ،النمو الحضري و مشكلة السكن و الاسكان ،رسالة الماجستير في علم الاجتماع الحضري و مشكلة السكن و الاسكان ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،2009 .

## 10. مذكرات تخرج:

1.رشيدة بدادي، زهية شكة، النمو الحضري السريع وعلاقته بمشكلة السكن ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الشهيد لخضر الوادي 2016/2015 .

2.زعموش جمال ،السياسة السكنية في الجزائر و مدى نجاعتها في تطويق ازمة السكن دراسة 300 مسكن تساهمي برج بوعريريج ،مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ،قسم تسيير المدينة ،جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2014 /2015 .

3.سناء عدائيكة، فاطمة بن غريبي نمط السكن العمودي و مدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري ،جامعة حمة لخضر الوادي ، 2017 .

4.فاطمة قاسمي، حورية بل هيوفي ،الأمن داخل الأحياء السكنية الجديدة وأثره على الاندماج الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،جامعة جيلالي بونعامة ،خميس مليانة، 2017 /2018.

5.فريطاس مبارك ،علاقة الجيرة في ضل أنماط السكن العمودي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2014 /2015 .

6.مسعودة زواش ،دور ليجان الاحياء في تحقيق جودة حياة حضرية داخل التجمعات الجديدة ،مذكرة مكملة ،لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي 2019 /2020 .

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

**دليل المقابلة:**

# مشكل السكن العمودي وعلاقته بالجريمة في الأحياء السكنية الجديدة

ملاحظة:

نضع بين أيديكم موضوع مشكل السكن العمودي وعلاقته بالجريمة في الأحياء السكنية الجديدة ،كما نرجو منكم الاجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية ولا داعي للقلق والخوف من الاجابة لأننا نؤكد لكم أن هذا العمل يندرج ضمن بحث جامعي ،وفي الأخير تقبلو منا فائق الاحترام والتقدير.

ولكم مني فائق الشكر لمشاركتكم وحسن تعاونكم.

من إعداد الطالب: تحت إشراف الأستاذة:

برغيوة سليمان أ/ حفيفي رتيبة

السنة الجامعية: 2023/2022

رقم المقابلة:..... التاريخ: / /

المكان: ..... مدة المقابلة : .....

العمارة رقم: ..... الشقة رقم: .....

**المحور الأول:البيانات الأولية للمبحوثين**

الجنس :.....

السن: :.....

الحالة الاجتماعية : :.....

المستوى الدراسي: :.....

المهنة: :.....

**المحور الثاني: موقع السكن العمودي له علاقة بوجود سلوكات منحرفة تؤدي الى الجريمة.**

1. ماهو سكنك القديم؟

.....

2. هل يوجد نوع من الرضا عن الحي الجديد؟

.....

3. لماذا تم اتباع هذا النمط من السكن في رأيك؟

.....

4. على أي معايير تم اختيار موقع السكنات العمودية في هذا الحي؟

.....

5. هل توجد تهيئة عمرانية في حيك (ملاعب ،محلات ،مدارس)؟

.....

6. إن كان الجواب ب لا فما هو تأثير ذلك على هذا الحي ؟

.....

7. هل توجد مشاكل اجتماعية في السكن ؟إن كان الجواب ب نعم فما هي أهمها؟

.....

8. وهل هذه المشاكل ناتجة عن موقع السكن؟

.....

9. في نظرك ،هل مشاكل موقع السكن العمودي تتعدى إلى ارتكاب الجرائم؟

.....

10. ماهي أنواع الجرائم المترتبة عن هذه المشاكل ؟

.....

**المحور الثالث :تنوع الثقافات الفردية بين الجيران يؤدي إلى النزاع والشجار بينهم مما يتسبب في حدوث جرائم .**

1. ماهي طبيعة العلاقة بين سكان الحي؟

.....

2. هل يوجد اندماج أم اختلاف في ثقافات سكان حييك؟

.....

3. هل توجد نزاعات بين الجيران ؟ ان كان الجواب ب نعم ،ماهي أسبابها؟

.....

4. هل اختلاف ثقافات الجيران تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة؟

.....

5. كيف تقيم علاقاتك بجيرانك في العمارة؟

.....

6. هل لديك انزعاج من الفوضى التي يصدرها الأطفال الصغار؟ ان كان الجواب ب نعم ،فما هو تصرفك؟

.....

7. هل تعرف شباب مراهقين مدمنين على المخدرات و المهلوسات في عمارتك؟

.....

8. ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث بينك وبين هؤلاء الشباب المجرمين؟

.....

9. كيف يكون تصرفك في حالة علمك أن ابن جيرانك مدمن؟

.....

10. حسب رأيك كيف يمكن تحسين السكن العمودي لجعله أكثر راحة بالنسبة لقاطنيه في الحي الواحد؟

.....

.....

.....